المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الأربعاء 27 تموز 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

. تجنيد الاموال للحفاظ على احذية عثر عليها في معسكر لمحرقة اليهود في بولندا

. مصدر دولي سيساهم في ايجاد حل لازمة الوكالة اليهودية في روسيا

. جرائم القتل في المجتمع العربي مستمرة: قتل امرأة في اللد وقتل رجل اربعيني في عسفيا

. حزب الله: رسالة تهديد اسرائيلية

. الوسيط الاميركي سيصل بيروت نهاية الاسبوع

"معاريف":

. تحذير: تشديد الحراسة على منصة الغاز بالبحر بعد تهديد حزب الله

. الروس والازمة حول اغلاق مكاتب الوكالة اليهودية: القضية قضائية وليست سياسية

. لبيد يحاول التهدئة: على استعداد للبدء بالحوار مع موسكو

. وزير الامن بيني غانتس: المضادات الجوية الروسية أطلقت الصواريخ على الطائرات الاسرائيلية بعد القصف في سوريا

. اقتراح قانون في البرلمان الفرنسي: التنديد بسياسة الأبارتهايد الاسرائيلية والمنظمات اليهودية تتهم اعضاء البرلمان بمعاداة السامية وكراهية اليهود

"هآرتس":

. اسرائيل فشلت في سياستها حول الحرب الروسية الاوكرانية

. على خلفية تهديد نصر الله: تعزيز القوات العسكرية حول منصة الغاز

. نصر الله: كافة الاهداف البحرية والبرية الاسرائيلية تحت تهديد الصواريخ الدقيقة

. انسحاب اللاعب العربي مؤنس دبور من الناصرة من منتخب اسرائيل بسبب العنصرية

"تايمز أوف اسرائيل":

. الجيش الإسرائيلي يعترف باستخدام طائرات مسيرة مسلحة في الغارات الجوية بعد سنوات من التكتم

* * *

عين على العدو الأربعاء 27-7-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **موقع ولا العبري**:حاجز حوارة، ألقى فلسطيني زجاجة حارقة باتجاه قوة عسكرية، فحاولت اعتقاله وأطلقت النار عليه وأصابته.
- **"إسرائيل اليوم**:"حكمت محكمة الصلح في القدس على قاصر فلسطيني، بأن يدفع تعويضاً بمبلغ 90000 شيكل لسائق مركبة يهودي عقب مهاجمته في حادث وقع في معاليه أدوميم الصيف الماضي.
- **0404العبري**:إصابة سائق يهودي بجروح في هجوم بالحجارة بين تبوح وآرئيل وإلحاق أضرار بعدة سيارات أخرى.

- **المتحدث باسم جيش العدو** :إجراء مناورة عسكرية في مستوطنة شيلو، شمالي الضفة، اليوم الساعة 19:45 تحاكي التصدي لعمليات تسلل فلسطينية داخل المستوطنة.
- **موقع القناة 7** :أضرار في سيارات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب ميدان لواء شمرون.
- **جيروساليم بوست** :قدمت حكومة العدو خططها الإثنين لبناء أكثر من 700 منزل يهودي فوق الخط الأخضر في القدس الشرقية، والتي تم تعليقها لفترة وجيزة بسبب زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة في وقت سابق من هذا الشهر.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **يديعوت أحرونوت"** :إسرائيل" بعثت برسائل تحذير إلى حزب الله عبر القنوات الدبلوماسية والعسكرية استعداداً لتفعيل منصة كاريش – وهددت بأنه إذا حاول الحزب مهاجمة المنصة، فسيكون الرد قاسياً.
- **قناة كان العبرية** :بعد خطاب نصر الله أمس، رفعت المؤسسة الأمنية و "الجيش الإسرائيلي" حالة التأهب القصوى حول منصة كاريش، في الجيش يستعدون بسفن تابعة للبحرية وطائرات تابعة لسلاح الجو.
- **القناة 12 العبرية** :مجموعة الهاكرز المحسوبة على إيران "الطهارة" تزعم أنها شنت هجوماً الكترونياً واخترقت عدة "مواقع إسرائيلية" أخرى، ظهرت صورة قاسم سليماني على بعض المواقع التي تم اختراقها.
- **غانتس في مؤتمر القناة 13** :رسالتي لـ "نصر الله: "مستوى الردع الإسرائيلي مرتفع، لكن إذا قمت بتحدينا، فسنواجه هذا التحدي."
- **قناة كان العبرية** :وقع "اتحاد كرة الطائرة الإسرائيلي" في المغرب أمس اتفاق تعاون وشراكة مع نظيره المغربي وتحت رعاية الاتحاد الأوروبي والاتحاد الافريقي.
- **القناة 12** :وقع وزير القضاء جدعون ساعر مع نظيره المغربي إعلاناً للتعاون القانوني بهدف تعزيز الحوار التعليمي بين البلدين، والتقى ساعر خلال الزيارة بمسؤولين سياسيين وأمنيين آخرين في الحكومة.

- **مكتب لبيد :**تحدث رئيس الوزراء يائير لبيد اليوم مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل – وأعرب رئيس الوزراء عن تقديره الكبير للقرار الذي اتخذه مجلس الاتحاد الأوروبي والذي يقضي بعقد جلسة لمجلس الشراكة مع إسرائيل، وذلك بعد سنين طويلة لم ينعقد خلالها.

- **مكتب لبيد :**تحدث رئيس الوزراء يائير لبيد أمس الثلاثاء الموافق 26 يوليو 2022، مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وكان الحديث بين الزعيمين ودياً ودافئاً. حيث شكر رئيس الوزراء نظيره جونسون على دعمه وصداقته العائدة إلى سنين طويلة مع إسرائيل، وتمنى له رئيس الوزراء لبيد النجاح والتوفيق مستقبلاً.

- **رئيس المخابرات المصرية عباس كامل لـ معاريف :**التعاون الجيد مع "إسرائيل" مستمر في مجال الأمن الإقليمي، والوضع في قطاع غزة.

- **وزير الخارجية المصري سامح شكري لـ معاريف :**محاولة تجديد مبادرة الرباعية "ألمانيا، فرنسا، مصر، الأردن" (لحل الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني) لا تزال على جدول الأعمال.

- **إذاعة جيش العدو :**وزير الجيش بيني غانتس يؤكد لأول مرة أنه قبل عدة أشهر تم تفعيل بطارية دفاع جوي روسية من طراز S-300 بعد "هجوم إسرائيلي" في سوريا: "الأمر وقع بعد الهجوم، ولم تكن طائراتنا موجودة على الإطلاق، الوضع مستقر حالياً."

الشأن الداخلي:

- **يديعوت أحرونوت :**عبر مواطن لبناني الحدود من لبنان إلى الداخل ظهر اليوم في منطقة موشاف مارغاليوت، ورصده 2 من المستوطنين وقاما باحتجازه- لم يكن اللبناني مسلحا وتم تسليمه للجيش.

- **استطلاع البرفيسور كميل فوكس للقناة 13 :**نتنياهو لا يستطيع تشكيل حكومة: توزيع الكتل: كتلة نتنياهو 60 – كتلة لبيد 54 – المشتركة 6.

- **"وزارة الصحة الإسرائيلية :"**بناءً على تقارير الأرصاد الجويّة، فمن المتوقّع أن تجتاح معظم مناطقنا موجة حرارة أشدّ من المعتاد، تبدأ بالانخفاض على أعتاب منتصف الأسبوع القادم، وعليه، تطلب وزارة الصحّة من الجمهور، وتحديداً كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، توخّي الحذر واتباع سبل الوقاية التالية: الامتناع قدر الإمكان عن التعرض لأشعة الشمس والحرارة، عدم القيام بجهد غير ضروري، شرب كميات كبيرة من المياه والتواجد في الأماكن المكيّفة.

- **معاريف :**المالية ترفض حل الوسط الذي اقترحته وزيرة التربية والتعليم لحل الازمة مع المعلمين – الاقتراح ينص على زيادة رواتب المعلمين المبتدئين ليبلغ 9500 شيكل.
- **القناة 13 :**اللد- مقتل المواطنة رباب ابو صيام بإطلاق النار عليها – حصيلة ضحايا الجريمة والعنف في المجتمع العربي تبلغ 62 قتيلاً منذ مطلع العام الحالي.
- **مكتب لبيد :**التقى رئيس الوزراء يائير لبيد أمس (الثلاثاء)، الموافق 26 يوليو 2022، مع وزير الأمن الداخلي عومِر بارليف ومفتش الشرطة العام الفريق كوبي شبتاي، في مكتب رئيس الوزراء في مقر الكرياه بتل أبيب، وتحدثوا خلال اللقاء حول التحديات التي تواجهها الشرطة في الحفاظ على النظام العام، والحرب على الجريمة بشكل عام وفي المجتمع العربي بشكل خاص، وكذلك على التنظيمات الإجرامية، وشكر رئيس الوزراء مفتش الشرطة العام على مساهمة "شرطة إسرائيل" في إحباط العمليات الإرهابية، وتعزيز شعور "مواطني إسرائيل" بالأمان، وبحث رئيس الوزراء لبيد، والوزير بارليف ومفتش الشرطة العام شبتاي الخطوات اللازمة لتعزيز "شرطة إسرائيل"، والحفاظ على أفراد الشرطة وضمان جودة عملها.
- **القناة 12 :**حتى مساء أمس لم تُقبل دعوة مكتب وزير الدفاع بيني غانتس إلى مكتب زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو للاجتماع بشأن الاستشارة بخصوص تعيين رئيس الأركان القادم.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **الوزير السابق، الجنرال احتياط، عضو الكنيست من الليكود يوآف غالنت :**أقترح على نصر الله ألا يهددنا، لأنه إذا جرنا إلى الحرب، فإن "إسرائيل" ستعيد لبنان إلى العصر الحجري.
- **بنيامين نتنياهو" :**نحن في خضم أزمة خطيرة في العلاقات بين روسيا وإسرائيل، ما بنيناه منذ سنوات يتم تقويضه أمام أعيننا – وهذا يحدث بسبب مزيج من الهواية واللامسؤولية والغطرسة، سلوك غانتس ولبيد يعرض أمننا القومي للخطر، إذا لم تتوقف الأزمة على الفور، فقد يؤدي ذلك إلى إلحاق ضرر جسيم بأمننا."
- **عضو الكنيست إيلي كوهين :**الحكومة فشلت فشلاً ذريعاً.
- **يوآف غالنت :**عندما ذهب نتنياهو إلى الكونغرس وقال ما قاله عن إيران، كان الهدف هو الدفاع عن "إسرائيل" – لكن الغرض مما يحدث الآن من لبيد أمام روسيا هو تدخل في أمر لا يخصنا، بسبب قلة الفهم وعدم الخبرة.

- **رام بن باراك**" :حزب الله يلعب بالنار، وأنصحه ألا يضعنا في اختبار، نحن أقوى من أي وقت مضى، نحن أقوى بكثير من حزب الله ومستعدون لأي سيناريو."
- **جلعاد أردان** :أمس في مجلس الأمن، عرضت مقطع فيديو لشعبان السيد يتوسل فيه للعمل من أجل إطلاق سراح ابنه هشام من أسر حماس، إن هشام يعاني من مرض نفسي وحماس لا تقدم رعاية صحية مناسبة له، هاجمت أعضاء المجلس لصمتهم المطبق وقلت أتمنى أن تكون كلمات شعبان قد استوعبت.
- **بيني غانتس** :تتصرف الحكومة الإسرائيلية بمسؤولية وتصميم من أجل حماية مصالح "دولة إسرائيل" والشعب اليهود، نتنياهو هو آخر من يتحدث عن الخلاف غير الضروري في القضايا الأمنية.
- **جدعون ساعر** :لقد وقعت مع وزير العدالة في المغرب مذكرة تعاون قانوني بين "إسرائيل" والمغرب، هذا البيان المهم سيعزز الخطاب المشترك والتعلم المتبادل بين البلدان في العديد من القضايا القانونية مثل: تعزيز الدفاع العام في المغرب، والتعاون بين المحاكم وغيرها.

مقالات رأي مختارة:

- **عوفر حداد-القناة 12** :من المفضل افتتاح هذا المقال برأي شخصي: أعرف عضو الكنيست، بن غفير، وأقوم بتغطية أخباره منذ أعوام طويلة، ولا يزال كاللغز بالنسبة إليّ حتى اليوم. حصل بن غفير على الشرعية من قضاة المحكمة العليا للدخول إلى الكنيست مرتين. هذه المؤسسة أيضاً هي المؤسسة ذاتها التي حكمت لمصلحته عندما أراد أن يكون محامياً، على الرغم من معارضة نقابة المحامين – وأكثر من كونه خبيراً استراتيجياً ورجل علاقات عامة موهوباً، فإن بن غفير بالأساس هو النعجة السوداء في الصهيونية الدينية. فعلى مدار أعوام طويلة، كان بن غفير الولد العاق. وعندما كانوا يتحدثون عن الأعشاب على الهامش، كانوا يوجهون الحديث نحوه أكثر من مرة – عن هذا الفتى الذي احتفظ عندما كان في سن الـ15 عاماً برمز سيارة الكاديلاك الخاصة برئيس الحكومة، اسحق رابين.

  وعلى الرغم من ذلك، فإنه استكمل الطريق خطوة بعد خطوة، من مسيرته مع شبيبة التلال المتطرفة إلى قيادة الصهيونية الدينية. وتحول إلى أحد أكثر السياسيين كلاماً في المنظومة السياسية – على مدار 25 عاماً شعر بن غفير باستعلاء الصهيونية الدينية عليه. وتحدث إلى المقربين منه سابقاً عن العنصرية التي يشعر بها، ومرة فجأة يقف في الصف ذاته مع بتسلئيل سموتريتش الجميل المظهر واللقب، ويبدو أنه يتفوق عليه بشكل طفيف.

وبالمناسبة ما هو الفارق في المواقف بين بن غفير وسموتريتش، إن وُجد أصلاً. فللمرة الأولى منذ بدأ يخطو نحو الخط الأساسي الصهيوني – الديني، يجد بن غفير نفسه اليوم متساوياً مع الآخرين. وهو يستمتع الآن برجفة الطرف الآخر من احتمال خوضه الانتخابات الـ25 منفرداً، إن لم تتم الاستجابة لطلباته.

فهو لا يزال يتذكر كيف رُمي قبل ساعتين من إغلاق القوائم، كفائض، بادعاءات مختلفة، على الرغم من اتفاقه مع الحاخام رافي بيرتس. يتذكر أيضاً كيف قال نتنياهو خلال مقابلة مع يونيت ليفي، إن بن غفير لن يكون وزيراً في حكومتي.

الآن يتنفس عميقاً من مجرد التفكير كيف سيكون الأصبع الـ61 لنتنياهو – ويدخل هذه المرة، ليس لطلب حقيبة وزارية، إنما ليخبره أي حقيبة يريد – وأبعد من نشوة القوة الآنية عمل كثيراً على تحضير الأجواء لهذه الخطوة. فلديه الرغبة في إقناع الجمهور بأنه من الممكن الاعتماد عليه، وأنه لم يعد بن غفير القديم. فالفيديو من سوق "محاني يهودا"، حيث أسكت شاباً يلبس كيبا سوداء كان ينادي إلى جانبه "الموت للعرب"، منح شهادة للمسار الذي يسير فيه بن غفير في الأعوام الأخيرة.

مسار داخلي حقيقي، أم علاقات عامة؟ لا أقرأ النيات، لكن أمراً واحداً مؤكداً: أنه لا يوجد لديه ولا فاصلة غير محسوبة، فهو يقوم ببناء هذه اللحظة منذ أعوام طويلة. بالتدريج، بخطوات مساعدة، ومن دون انعطافات حادة. "أعتقد أنني أخطأت حين عمّمت على الجميع"، قال في مقابلة أجراها مع القناة 12، مشيراً إلى المجتمع العربي. والسؤال، هل نشهد ولادة بن غفير جديد، أم أن هذه تغليفة جديدة تنجح في إخفاء المواقف المتطرفة ذاتها؟ هو يريد أن يصدقوا أن هذا الكلام حقيقي.

"هل من الممكن أن أكون قد تغيرت منذ جيل الـ 16؟" تساءل بسخرية – عاماً بعد عام، يتحول بن غفير إلى شخص حذر أكثر فأكثر. في كل كلمة، في كل تغريدة، يبقى متمسكاً بحدود القانون، ويستنكر كل حركة لا تتماشى مع هذه المعايير. وعلى الرغم من ذلك، فإنه يتأكد دائماً أنه الأكثر يمينية في المحيط، يؤجج الشعور اليميني بالغضب المحرض على العرب الإسرائيليين والفلسطينيين من الضفة، لكنه يعرف متى يتوقف. كما ترك على الهامش شركاء له في الطريق ذاتها – غوبشتاين ومارزل وبن آري. متى كانت آخر مرة شوهد فيها إلى جانبهم؟ هذه نقطة للتفكير – يدور الحديث عن لعبة محسوبة ومركّبة.

فعليه أن يُظهر الولاء الكامل لشبان التلال، والبؤر الاستيطانية، والشباب، الذي يمقت أي مظهر من مظاهر المؤسسة الرسمية. من الممنوع أن ينظر إليه على أنه بات أكثر ليونة أو أسوأ من ذلك

أصبح وسطياً. المرة تلو الأُخرى، صرّح بأنه ليس مكملاً لدرب كهانا، لكن يبدو أنه فهم عدم الحاجة اليوم إلى الصراخ "كهانا على حق". لكهانا اليوم وريث، ولن يضعوه خارج القانون.

- **نحاميا شترسلر-هأرتس :**لم يحبّ أعضاء اليسار الراديكالي زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى إسرائيل. "لماذا جاء أصلاً؟"، تساءلوا، و"لماذا يجب أن يزور رياد فشيم؟"، و"لماذا يجب علينا أن نستخذي لهذه الدولة العظمى العسكرية؟."

ولكن أكثر من مجرد الزيارة، فإن أكثر ما أغضبهم هو إعلان بايدن، في ختام اللقاء مع محمود عباس، أنه يلتزم بحلّ الدولتين: "الفلسطينيون يستحقون دولة خاصة بهم، مستقلة وذات سيادة وقابلة للعيش... خطوط 1967 مع تبادل للأراضي متفق عليه ما زال الطريقة الأفضل لتحقيق الأمن والازدهار والحرية والديمقراطية للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء" – يكره اليسار الراديكالي المناهض للصهيونية "حل الدولتين". فهو يعتبره حلاً قديماً وغير عادل وغير قابل للتطبيق. لا يهمه أننا سبق وكنا في الطريق لتنفيذه، في فترة اتفاقات أوسلو.

ولا يهمه أيضاً أن معظم الإسرائيليين ومعظم الفلسطينيين يريدون هذا الحل. يريد اليسار المتطرف حلاً آخر، "دولة واحدة" بين النهر والبحر. هو يحلم بدولة ديمقراطية فيها مساواة لليهود والعرب بحيث تكون نموذجاً عالمياً للسلام والهدوء، كما قال النبي يشعياهو: "سيعيش الذئب مع الأغنام وسيربض النمر مع الجدي" – يظهر هذا في الواقع متقدماً أكثر وجذاباً أكثر، لكن الحديث يدور عن فكرة رومانسية مثالية، تناسب أشخاصاً ساذجين لا يعرفون الطبيعة البشرية، وهم لا يعرفون أن البشر يبحثون عن الانتماء، وهم يريدون العيش في دولة مع أشخاص يشبهونهم من ناحية تاريخية وثقافية ودينية ويشاركونهم اللغة ذاتها. الإنسان هو مخلوق قبلي بطبيعته. ذات يوم قبل مئات السنين عاش في قبيلة وفرت له أمنه الشخصي والغذاء والصداقة والشعور بالانتماء.

الآن حلت الدولة القومية مكان القبيلة، ودورها هو أن توفر له هذه الأمور بالضبط – من أجل خلق الولاء، فإن أي قومية تخلق لنفسها ميزة تتمثل بخصائص خاصة من اللغة والثقافة والتاريخ والدين. لذلك، إذا حاولوا فرض العيش في دولة واحدة على القوميتين، فهذا سينتهي بحرب أهلية ستحاول فيها كل قومية تولي السلطة. هذا ما حدث في لبنان والعراق وسورية وقبرص وشمال إيرلندا وكردستان (هذه قائمة جزئية فقط).

هذا أيضاً هو سبب تفكك الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا إلى عدة دول قومية منفصلة – لذلك فإن إقامة "دولة واحدة" فيها قوميتان تعني حرباً ضروساً بكل الوسائل، بما في ذلك الإرهاب والقتل، بين اليهود والعرب. ستكون الحرب على عدد لا يحصى من المواضيع مثل من سيترأس

الدولة، ومن سيحصل على الميزانيات، ومن سيدفع ضرائب أكثر (هل سيمول الغني في تل أبيب الفقير في جنين؟)، ومن سيخدم في الجيش، وكيف سيتم تطبيق قانون العودة وكيف سيعمل حق العودة – لذلك، الدولة الواحدة كابوس، فكرة ملتوية، خيالية، لا يوجد لها أي احتمالية، وهي اقتراح لمن يئس من الصعوبات ورفع يده أمام الحل الممكن: دولتين لشعبين. ذات يوم عندما يبلغ سيل المعاناة الزبى لدى الشعبين، فإن هذا سيحدث.

* * *

مقالات

"يديعوت أحرنوت": "إسرائيل" تبعث برسائل تحذير لحزب الله

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

وجهت "إسرائيل" رسائل تحذيرية إلى حزب الله استعداداً لتشغيل منصة كاريش وهددت بأنه إذا حاولت المنظمة مهاجمتها مرة أخرى، فسيكون الرد قاسياً، هذه الرسالة التحذيرية أرسلتها تل أبيب قبل أيام عبر القنوات العسكرية والدبلوماسية لفرنسا والولايات المتحدة.

وجاء التحذير على خلفية تهديدات وجهها الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله "لإسرائيل"، حيث قال هذا الأسبوع": إن جميع حقول الغاز مهددة وليس كاريش فقط، مضيفاً بأنه لا يوجد هدف إسرائيلي في البحر أو على الأرض لا تصل إليه صواريخ حزب الله الدقيقة، وإذا بدأ سحب الغاز في سبتمبر، فستكون هناك مشكلة، لقد حددنا هدفاً وسنذهب إليه دون أي تردد." ورداً على سؤال عما سيفعله في مثل هذه الحالة، أجاب أن "الجواب سيأتي في اليوم المناسب." وقال نصر الله إن "الولايات المتحدة تريد البحث عن بدائل للطاقة لأوروبا بدلاً من النفط والغاز الآتين من روسيا"، لهذا السبب جاء بايدن إلى المنطقة، كما يحتاج إلى أن تساهم "إسرائيل" بنصيبها بما يتجاوز ما يمكن أن تساعده المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وترى "إسرائيل" فرصة بسبب حاجة الولايات المتحدة وأوروبا، القصة ليست مجرد كاريش ولكن جميع حقول النفط والغاز على ساحل "إسرائيل."

كما تطرق الأمين العام لحزب الله إلى مسألة الطائرات بدون طيار، التي كانت منظمته قد أرسلتها بالفعل كرسالة تهديد إلى منصة كاريش وقد اعترضها "الجيش الإسرائيلي." وقال بأن "طائراتنا بدون طيار يمكن أن تعود دون إسقاطها، وقد حدث هذا عشرات المرات في السنوات الأخيرة عبروا الحدود والتقطوا الصور

وعادوا إلى لبنان دون إسقاطها." فيما كثف "الجيش الإسرائيلي" من انتشار القوات البحرية والجوية بغرض الدفاع عن المياه الاقتصادية "لإسرائيل" بشكل عام وعلى منصة الحفر بشكل خاص.

إلى جانب الدوريات البحرية والجوية، هناك نشاط استخباراتي لإحباط عمليات حزب الله، ففي سبتمبر عندما تبدأ منصة الحفر في إنتاج الغاز، ستتم زيادة الحماية المفروضة عليها. في غضون ذلك، من المقرر أن يصل الوسيط الأمريكي عاموس هوخستاين إلى بيروت نهاية الأسبوع.

* * *

"إسرائيل اليوم": الجيش الإسرائيلي" البري يفقد قدرته على القتال

بقلم اللواء يتسحاق باريك

منذ عام 2006، تبنى رؤساء الأركان الأربعة الذين خدموا منذ ذلك الحين مفهوم جيش صغير تقني عالي الجودة يتمتع بقدرات هجومية، نشأ هذا المفهوم من مفهوم انتهاء الحروب الكبرى: لدينا سلام مع مصر والأردن، ولم تكن سوريا (في عام 2006) ذات صلة، وأمام "إسرائيل" في ذلك الوقت وقف هناك "تنظيمين إرهابيين" صغيرين لم يشكلا تهديداً على "إسرائيل."

ومنذ ذلك الحين تحولت "الميليشيات الإرهابية" في غزة ولبنان إلى "جيوش إرهابية" مزودة بنحو 150 ألف صاروخ وقذيفة صاروخية، ومع 16 ألف مقاتل مشاة مجهزين بأفضل الأسلحة، بما في ذلك الصواريخ المضادة للدبابات، وعاد السوريون إلى المنطقة وهم يبنون جيشهم بمساعدة الروس، و"الميليشيات الشيعية" الموالية لإيران القادرة على إطلاق الصواريخ والقذائف الصاروخية على "إسرائيل" موجودة في سوريا والعراق واليمن، وفي الضفة الغربية اشتد "الإرهاب" إلى حد عشرات الآلاف من المسلحين، ومن المتوقع داخل "إسرائيل" نفسها حدوث أعمال شغب من قبل الآلاف من الفلسطينيين "المتطرفين" في الداخل الذين قد يحملون أسلحة في الحرب القادمة، كل هذا لم يؤثر على مفهوم رؤساء الأركان الذي له تأثير مدمر على أمن مواطني "إسرائيل"، واستمروا في تقليص حجم "الجيش الإسرائيلي."

إذا لم يكن ذلك كافياً، فقد فقدت وحدات الاحتياط في الجيش البري الصغير بالفعل قدرتها على القتال بسبب نقص التدريب والفشل في استخدام أسلحة جديدة، عملياً في وضعها الحالي هي غير قادرة على شن هجوم داخل لبنان، وبدونها لا توجد إمكانية لتنفيذ مثل هذا الهجوم، وهو ما قد يؤدي أيضاً إلى اندلاع قتال إقليمي في خمس جبهات في آن واحد، الأمر الذي يتطلب من "الجيش الإسرائيلي" وضع وحدات برية للدفاع في تلك الجبهات، حيث أن حجم الجيش لا يسمح بذلك.

"الجيش الإسرائيلي" لديه نقطة ضعف كبيرة وقاتلة في الوحدات النظامية كذلك، وأفكار رئيس الأركان كوخافي لتأسيس قتال متعدد الأبعاد يجمع بين الجو والبر لم تكتسب زخماً، وهي تقتصر على عدد قليل من الوحدات، ومعظم الوحدات النظامية لم تطبق هذا المفهوم، وحتى القليل من الوحدات التي طبقتها تفقد قدرتها عندما يتغير القادة والجنود في الوحدات.

عدم الانضباط في الوحدات النظامية

تعاني الوحدات النظامية اليوم كذلك من عدم الانضباط وغياب الرقابة والمتابعة، والفشل في التحقق من التعليمات أو الأوامر، وعدم التعامل مع الانتقادات الصعبة، ونقص في استخلاص الدروس وتطبيقها والتحقيقات غير الموثوقة، واليوم الحديث يدور عن منظمة لا تتعلم ودون تواصل واستمرارية مع معايير متدنية وثقافة التقارير غير الموثوقة، وكل ذلك سيحول دون شن "الجيش الإسرائيلي" هجوم بري في لبنان.

ولم تطبق معظم الوحدات المدرعة في قوات الاحتياط نظام جيش بري رقمي الموجود في كل دبابة، والذي يسمح بالقيادة والسيطرة وإدارة الحرب ومهاجمة الأهداف في ساحة المعركة، وبدون معرفة تشغيل نظام جيش بري رقمي يشبه قدرة شخص بدون رأس على العمل.

ووفقاً لمفهوم كوخافي متعدد الأبعاد، فإن أي وحدة بحجم كتيبة بما في ذلك الكتائب المدرعة النظامية يجب أن تكون قادرة على تشغيل حوامات لجمع المعلومات الاستخبارية، وإطلاق نيران المدفعية على الأهداف وتشغيل الطائرات، إنها عملية معقدة ولا يوجد حالياً سوى عدد قليل من الوحدات القادرة عليها، ومعظم الكتائب المدرعة النظامية ليست ماهرة في هذا الأمر، رغم أن هذا حسب رأي رئيس الأركان شرط ضروري لدخول الهجوم، ويبدو الأمر في العروض رائعاً، ولكن الوضع في الميدان مختلف كثيراً.

* * *

"إسرائيل اليوم": خطة لتحسين صورة سلاح المدرعات وتمييز الفرق المدرعة

بقلم ليلاخ شوفال

لسنوات عديدة من إهمال الدافعية نحو سلاح المدرعات، أدرك حتى الجيش "الإسرائيلي" أنه لا مفر من معالجة السبب الجذري لمشكلة الدافعية للتجند في ذلك السلاح؛ ما يؤثر في النهاية على استعداده للحرب. في الآونة الأخيرة، أطلق قائد اللواء السابع العقيد يفتاح نوركين ثورة في الميدان، عندما طور "خطة منهجية" لمعالجة سلاح المدرعات، والتي كانت مدعومة من قبل الذراع البرية وقسم القوى البشرية.

ضمن الخطة يهتمون في الجيش "الإسرائيلي" بإجراء "تحسين صورة" لسلاح المدرعات من خلال شركة خارجية رائدة في مجالها، ومن بين الخطوات التي يتم النظر فيها تغيير أسماء أصحاب الوظائف في الدبابة إلى أسماء حديثة وذات صلة، على سبيل المثال، تغيير التسمية "مدفعي" أو "ملقم"، ولن يتم أيضًا استبعاد إمكانية تغيير رموز السلاح.

وكجزء من التغيير وتحسين الصورة سيحاول الجيش التركيز على التكنولوجيات المتقدمة التي يستخدمها المقاتلون في سلاح المدرعات، ومن المرجح أن يحتل سلاح المدرعات أيضًا دورًا أكثر مركزية في إعلانات المتحدث باسم الجيش "الإسرائيلي"، كمن يشارك في الأحداث العملياتية، في الوقت نفسه، يهتم سلاح المدرعات بالتعاون مع قسم القوى البشرية، بزيادة الاستعانة بالمؤثرين على الشبكة لزيادة الدافعية للتجند لسلاح المدرعات. بالإضافة إلى ذلك، يتم فحص إمكانية تغيير طريقة التجنيد للسلاح، بحيث بدلاً من تجنيد الجنود للسلاح، سيتم تجنيدهم في أحد الألوية المدرعة النظامية الثلاثة على وجه التحديد، ومن الناحية العملية مثلما يتجند الجندي إلى جولاني أو جفعاتي، وليس لسلاح المشاة"، فإنه سيتجند على وجه التحديد إلى أحد الألوية المدرعة النظامية.

في تجنيد أغسطس المقبل، سيكون هناك مشروع تجريبي حول هذا الموضوع، حيث سيتم تجنيد الجنود لأول مرة مباشرة في اللواء السابع بدلاً من سلاح المدرعات. وضمن هذه الخطوة، يتم حاليًا دراسة إمكانية إنشاء قاعدة تدريب لوائية لكل من الألوية المدرعة بطريقة من شأنها أن تعزز من مكانتها. كما زادوا في قسم القوى البشرية من حصة التجنيد لسلاح المدرعات، وتضمنت الخطة المنهجية بند معدات يتم في إطاره فحص إمكانية تجهيز جنود المدرعات بأسلحة ولباس عسكري جديد.

* * *

"هآرتس": أزمة الوكالة اليهودية: الأثمان التي سيفرضها الروس على "إسرائيل" بسب أوكرانيا

بقلم عاموس هرئيل

إن قرار روسيا الواضح بمنع أنشطة الوكالة اليهودية في أراضيها، يوضح مرة أخرى مدى تعمد فشل "المحاولة الإسرائيلية" لتجاوز الثغرات فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا. مع ازدياد تعقيد الغزو الروسي، واستمرار الحرب التي كان من المقرر أن تستمر لمدة أسبوع أو أسبوعين لعدة أشهر، يتزايد الإحباط في الكرملين مع الانتقادات الدولية، وخاصة مع موقف "إسرائيل." لم تنجح محاولة رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت لتعيين نفسه كوسيط بين الأطراف المتخاصمة وبالتالي تجنب مطلب اتخاذ موقف واضح

بشأن الأزمة، على طول الطريق حتى "الإدانة الإسرائيلية" المتساهلة لجرائم الحرب الصارخة التي ارتكبتها روسيا كانت كافية لإثارة غضبها. لم يتأثر الروس بحقيقة أن "إسرائيل" مقارنة بالولايات المتحدة والدول الأوروبية، كانت حريصة جداً على عدم تقديم مساعدة عملية لجهود الأوكرانيين لصد غزاة بلادهم.

بعد القنبلة التي ألقيت الأسبوع الماضي مع إعلان وزارة العدل الروسية عن الوكالة اليهودية، جاءت أمس الثلاثاء رسائل غامضة من موسكو، من ناحية ادعى "ديمتري بيسكوف" المتحدث باسم بوتين، أن المشكلة قانونية في طبيعتها ولا تؤثر على العلاقات مع "إسرائيل." من ناحية أخرى أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، وهي أقل مرتبة من بسكوف، أنها مسالة قانونية لكنها في الوقت نفسه قالت إن الموقف الذي اتخذته "إسرائيل" تجاه روسيا في الأشهر الأخيرة "غير مفيد"، وأضاف أن "القيادة الإسرائيلية" سمحت لنفسها بـ "تصريحات معادية لروسيا."

وبشأن كلام رئيس الوزراء يائير لابيد الذي قال إن "إغلاق مكاتب الوكالة سيكون حدثاً خطيراً سيؤثر على العلاقات بين الدول." وقالت المتحدثة" :لقد قال الناس إن خطوات روسيا بشأن قضايا معينة قد تؤثر على العلاقات بين الدول." أريد أن أسأل: ألا يعتقد هؤلاء الأشخاص أن أفعالهم وتصريحاتهم في الأشهر الأخيرة قد أثرت بالفعل على العلاقة؟"

يبدو أن روسيا اختارت الرد على "إسرائيل" في مكان يتدخل فيه "النشاط الإسرائيلي" (وجود أفراد الوكالة على أراضيها) في المقام الأول.

ردود الفعل الحماسية من "إسرائيل"، وطلب إرسال وفد مصالحة مع الروس وربما يقنعهم بالتراجع عن قرارهم، لا تشير إلى قراءة متعمقة للواقع. لا تبدو احتمالات أن الكرملين لن يفرض ثمناً مرتفعاً على "إسرائيل" لرفضها التحركات الروسية، ربما كان من الأفضل عدم بذل جهد والاستفادة بدلاً من ذلك من الفرصة لاتخاذ موقف أخلاقي مناسب، ولو متأخراً، فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا.

"الحجة الإسرائيلية" الرئيسية التي أخرت اتخاذ موقف صريح ضد الإجراءات الروسية تتعلق بالقوات الجوية، وهي نفس المعركة بين الحروب التي نفذها "الجيش الإسرائيلي" مئات المرات من خلال الهجمات في جميع أنحاء الشرق الأوسط في العقد الماضي.

الجبهة المركزية في المعركة بين الحروب هي سوريا، ومنذ انتشار السربين الروسيين في شمال غرب البلاد في خريف عام 2015 (والتي قلبت الموازين تدريجياً لصالح انتصار نظام الأسد في الحرب الأهلية)، وقد حرصت "إسرائيل" بالتحرك بحذر شديد دون إغضاب بوتين في سوريا. سابقاً تم وضع بروتوكول ترسل

"إسرائيل" بموجبه للروس في سوريا تحذيراً مسبقاً قصيراً قبل أي هجوم، حتى يتمكنوا من حماية أنفسهم وقواعدهم.

في خريف 2018 بعد أن أسقطت نيران سورية مضادة للطائرات بطريق الخطأ طائرة تجسس روسية في نهاية "هجوم إسرائيلي" وقتل 15 جندياً، زاد بوتين الضغط. استأنفت "إسرائيل" الهجمات بعد بضعة أسابيع، لكنها مددت فترة التحذير قليلاً وبدأت تتصرف بحذر مختلف بالقرب من المصالح الروسية. لكن اختيار موسكو لوضع المسؤولية عن الحادث مباشرة على "إسرائيل" – على الرغم من هوية الجنود الذين كانوا يديرون بطارية الصواريخ – أوضح إلى أي مدى لا يوجد تعاطف خاص مع "إسرائيل" أو لقيادتها.

تم توضيح هذه الأمور أيضاً بعد بضعة أشهر، عندما لم تفِ روسيا ولو ذات يوم بالتزامها بإبقاء القوات الموالية لإيران بعيداً عن الحدود السورية مع "إسرائيل" في مرتفعات الجولان. هذا لم يمنع رئيس الوزراء في ذلك الوقت بنيامين نتنياهو من التباهي بعلاقته الشخصية الوثيقة مع بوتين "رابطة مختلفة" وقد وصلت الأمور إلى ذروتها السخيفة عندما اتهم أنصار نتنياهو هذا الأسبوع لبيد بإفساد العلاقات مع حليفنا العظيم. إن "لإسرائيل" حليف رئيسي واحد فقط – الولايات المتحدة، ربما لم يعد الرئيس جو بايدن، الذي زار هنا هذا الشهر، في أوج عطائه. ولكن لا يوجد مقارنة بين موقفه المتعاطف والصادق تجاه "إسرائيل"، والموقف الساخر المطلق الذي يتخذه بوتين تجاه "إسرائيل" فيما يتعلق بكل شيء آخر، كما أن الولايات المتحدة وليس روسيا، هي التي تقدم "لإسرائيل" مساعدات أمنية تصل إلى 3.8 مليار دولار في السنة.

وكان بوتين وليس بايدن هو الذي وصل الأسبوع الماضي إلى طهران لحضور اجتماع قمة ثلاثي مع زعماء إيران وتركيا.

للسبب نفسه لم يكن هناك أي أساس للتنبؤات بعيدة المنال – من فم نتنياهو، ولاحقاً من فم بينيت، وأحياناً أيضاً من كبار "مسؤولي الجيش الإسرائيلي" – والتي بموجبها ستخرج روسيا الإيرانيين من الأراضي السورية، لأنها تفضل أن تحافظ على العلاقات مع دمشق لنفسها. مثلما لا ينبغي "لإسرائيل" التظاهر بالوساطة بين روسيا وأوكرانيا، ليس لديها أيضاً سبب للتواصل مع الدول الغربية وقيادة المساعدة العسكرية العالمية لحكومة زيلينسكي. لكن اتخاذ موقف واضح في إدانة العدوان الروسي على أوكرانيا سيكون خطوة صحيحة وعملية وأخلاقية بالتأكيد. وهناك خطر معين في هذا، لكن من المشكوك فيه أن تسعى روسيا إلى فتح جبهة جديدة لنفسها، من خلال صراع مباشر مع القوات الجوية في سماء سوريا.

تواجه "إسرائيل" اعتبارات أثقل من الحفاظ على حرية عمل الوكالة في روسيا، أو حتى مواصلة المعركة بين الحروب حتى نهاية كل الأجيال، في كل ما يتعلق بأوكرانيا من الأفضل عدم البقاء في الجانب الخطأ من التاريخ.

* * *

"جيروساليم بوست": أسطول مافي مرمرة: شرارة "تداعيات دبلوماسية إسرائيلية تركية"

بقلم آنا أحرونهيم

بعد اثني عشر عاماً على حادثة مافي مرمرة التي تسببت في أزمة دبلوماسية غير مسبوقة بين الحليفين السابقين "إسرائيل" وتركيا، بدأت العلاقات بين البلدين من جديد مرة أخرى. وقطعت أنقرة العلاقات مع تل أبيب بعد غارة شنتها "قوات كوماندوس إسرائيلية" على سفينة متجهة إلى غزة في محاولة لكسر الحصار البحري على القطاع، استشهد عشرة أتراك مؤيدون للفلسطينيين كانوا جزءاً من مؤسسة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH) بعد أن هاجموا الكوماندوز. وكانت مافي مرمرة جزءاً من قافلة بحرية متوجهة إلى قطاع غزة المحاصر لإيصال المساعدات الإنسانية.

تم فرض الحصار في عام 2007 بعد سيطرة حماس على القطاع، ما جعل جميع البضائع التي تدخل غزة يتم استيرادها تحت "إشراف إسرائيلي" عبر المعابر البرية، حاولت عدة سفن على مر السنين، كسر الحصار، لكن "البحرية الإسرائيلية" أوقفتها وتم ترحيل تلك السفن من "إسرائيل."

قال الأدميرال المتقاعد إليعازر ماروم، "قائد البحرية الإسرائيلية" من 2007-2011: "لا يمكننا السماح لأي شخص بالدخول، إذا سمحنا بدخول أحد، فسوف نفقد السيطرة وإذا فعلنا ذلك، في غضون ثلاثة أشهر، سنرى سفناً إيرانية في غزة."

كان ماروم قائداً في وقت مافي مرمرة، وهو الآن جزء من هابيثونيستيم وهي حركة لـ "مسؤولي الدفاع الإسرائيليين" الذين يدافعون عن الاحتياجات الأمنية المستقبلية للبلاد، جلس مع المجلة ليروي قصته. وقال": لقد تحدثت مع قادة البحرية التركية واليونانية والإيطالية وحذرت من أنه قد يكون هناك دماء، كانت العملية العسكرية هي الملاذ الأخير، لانتهاك حدودنا البحرية وانتهاك سيادتنا."

"كل من يريد تقديم المساعدة لغزة، لا بأس بذلك، ولكن يجب أن يكون عن طريق البر، لن نسمح لأي شخص بالدخول إلى غزة عن طريق البحر، الحدود البرية والبحرية هي نفسها، على الرغم من عدم وجود حاجز مادي." لكن أولئك الذين كانوا على متن مافي مرمرة كانوا مختلفين."

قال الأدميرال المتقاعد إليعازر ماروم: "جميعهم من الإرهابيين الذين ينتمون لمنظمةIHH ، ويريدون قتل جنود إسرائيليين." أكبر "عملية بحرية إسرائيلية" قال ماروم: "لقد فهمنا أنها قصة مختلفة ويجب التعامل معها بجدية، لقد كانت سفينة مدنية، قررت أنها تريد استفزاز وتحدي إسرائيل." وأوضح أنه في أعقاب الإجراءات الدبلوماسية والقانونية التي اتخذتها "إسرائيل" لوقف القافلة، أعد "الجيش الإسرائيلي" وأجهزة أمنية أخرى عملية عسكرية. وقال: "إن عملية وقف القافلة كانت أكبر عملية بحرية مكونة من آلاف الجنود في البحر، وألف جندي آخرين في أشدود و30 سفينة بحرية." قال: "كانت العملية للاستيلاء على جميع السفن في وقت واحد، أردت أن أفعل ذلك في الليل، وأردنا أن تكون سريعة"، موضحاً أن "إسرائيل" تعلم أن السفن بها هوائيات لبث ما يحدث على متنها.

أجرت البحرية في البداية اتصالات مع السفن في الأسطول في وقت متأخر من مساء يوم الأحد، حيث توجهت إلى سفينة وأمرتهم بمتابعتهم إلى ميناء أشدود أو الصعود على متنها عند الفجر. بدأ صعود السفن في الساعة 2 صباحاً من صباح اليوم التالي وفي الساعة 4 صباحاً نزل "الكوماندوز الإسرائيلي" من على حبال من طائرات الهليكوبتر إلى مافي مرمرة وتعرضوا على الفور للهجوم بالهراوات والسكاكين والقضبان المعدنية، وتم أسر ثلاثة جنود؛ فتحت القوات النار بعد أن استولى أحد المتظاهرين، الذي تم التعرف عليه لاحقاً على أنه كين أوكيف، وهو جندي سابق في مشاة البحرية الأمريكية على متن السفينة مافي مرمرة، حين سيطر على مسدس من أحدهم، بحلول الساعة الثامنة صباحاً عندما انتهى الأمر، قُتل تسعة من نشطاء القافلة وجُرح العشرات، بمن فيهم "جنود إسرائيليون" واستشهد ناشط آخر في المستشفى بعد أربع سنوات.

وقال ماروم: "كلهم إرهابيون ينتمون لمنظمة IHH ويريدون قتل جنود إسرائيليين"، مضيفاً أنهم "خططوا للقيام بذلك."

وفقاً لقائد البحرية السابق: "لم تكن لدينا معلومات استخبارية كافية، إذ علمنا أنهم منIHH ، لكنا قد تصرفنا بشكل مختلف."

وقال الدكتور "حي إيتان كوهين يانا روجاك" الخبير في شؤون تركيا والتاريخ التركي في معهد القدس للاستراتيجية والأمن، ومركز موشيه ديان في جامعة تل أبيب للشرق الأوسط والدراسات الأفريقية، ومثلما لم تكن "إسرائيل" تتوقع مثل هذا العنف، لم تكن تركيا كذلك" :في الإدراك المتأخر، لم تتوقع تركيا وقوع إصابات أو أضرار جسدية، لم يتوقعوا وقوع إصابات وأجبرهم الحادث على تقليل العلاقات."

د. حي إيتان كوهين ياناروجاك: "لا أحد من المنظمين يريد تحمل المسؤولية، فبعد رؤية 10 أشخاص يقتلون، لا يمكن لأي من المنظمين القيام بمثل هذه المبادرة لأنه يمكن اتهامهم بقيادة الناس إلى موتهم، كانت هذه الأساطيل تغادر الدول الأوروبية، وليس من السهل اتخاذ مثل هذه المبادرة لأنه يتعين عليهم مواجهة عواقب هذا الفعل."

هل كانت ناجحة؟

وعقب الحادث، قال: إن تركيا تبنت نهجاً قومياً موحداً واحتجت على الحادث، وأن أنقرة وصفتها بأنها سياسة إسرائيلية عدوانية في شرق البحر المتوسط وقرصنة منذ أن نفذت إسرائيل الهجوم في المياه الدولية."

وبحسب ياناروجاك، فإن الدعوة "لإسرائيل" غير موجودة في اللغة التركية وكان من الواضح أن هناك حاجة لها بعد الحادث.

أوضحت وحدة الناطق بلسان "الجيش الإسرائيلي" ووزارة الخارجية: يجب أن يتصرفوا باللغة التركية، وسائل التواصل الاجتماعي التركية ضخمة ونحن لا نشرح أنفسنا بلغتهم الخاصة، مما يجعل الشعب التركي يحصل على أخبار إسرائيل من وسائل الإعلام المعادية لها."

ومع ذلك، اعتبر ماروم العملية نجاحاً كبيراً" :أوقفنا جميع السفن وتم كل شيء في غضون ساعتين، تم القبض على أكثر من 700 شخص، ممن قُتل أو جُرح من إرهابيي IHH، وعاد الجنود الثمانية المصابون إلى الخدمة." وأكد أن العملية خلقت قوة ردع بحري، وقال" :بعد اثني عشر عاماً، لم يكن هناك أساطيل أخرى."

على عكس ماروم، يشك ياناروجاك في إمكانية اعتبار العملية ناجحة بسبب الخسائر، قائلاً" :كنت أتمنى أن نوقفه قبل حدوثه." كانت لدينا مشكلة استخباراتية، لم تكن إسرائيل تتوقع استقبال مثل هذا الأسطول العدائي والعنيف من تركيا، كان يُنظر إلى تركيا على أنها حليفة، ولذلك فوجئت إسرائيل وكان لديها ضعف في الاستخبارات ولم يكن لديها أي دليل على من كان على متنها وما إذا كانت لديهم أي نوايا لمواجهة الجنود الإسرائيليين بالفولاذ والمسدسات."

العلاقات العسكرية والأمنية الوثيقة بين "إسرائيل" وتركيا

لطالما كانت تركيا و"إسرائيل" حليفين مقربين في صناعة الدفاع، والتعاون الأمني وتبادل المعلومات الاستخباراتية، والتدريب العسكري، بدأت العلاقة في الستينيات وبلغت ذروتها في التسعينيات، مع اتفاقية التعاون الدفاعي لعام 1994 واتفاقية التعاون في التدريب العسكري لعام 1996.

مع هاتين الاتفاقيتين أصبحت العلاقات العسكرية والأمنية من أقرب العلاقات في الشرق الأوسط، حتى لو كانت التقارير الأجنبية صحيحة، فقد قدمت معلومات استخباراتية لتركيا في حربها المستمرة ضد حزب العمال الكردستاني وأنقرة، والتعاون مع "إسرائيل" بشأن إيران من خلال تقديم المعلومات الاستخبارية التي جمعتها. بالإضافة إلى ذلك اعتادت تركيا أن تكون واحدة من عملاء الأسلحة الرئيسيين "لإسرائيل" حيث قامت "الشركات الإسرائيلية" بتحديث دبابات M60 التركية وطائراتF-4E ، فضلاً عن تزويد تركيا بطائرات بدون طيار مسلحة من طراز هيرون وأنظمة استطلاع ومراقبة إلكترونية، بالإضافة إلى توريد أنظمة صواريخ متطورة وذخيرة ذكية.

اعتاد البلدان على المشاركة في التدريبات السنوية المشتركة للبحرية والجوية، ولكن بعد خفض العلاقات، تحولت إسرائيل بدلاً من ذلك إلى خصم لتركيا، واليونان والقبارصة اليونانيين، بدلاً من التدريبات العسكرية للقوات الجوية والبحرية والبرية، التي جرت في منتصف يوليو بين "القوات الجوية الإسرائيلية" وسلاح الجو اليوناني، حيث مارس الطيارون التزود بالوقود في الجو.

في أعقاب أزمة مافي مرمرة، جمدت أنقرة جميع مشاريع الصناعات الدفاعية والتعاون العسكري مع تل أبيب، بعد انهيار العلاقات، بذلت تركيا أيضاً جهوداً لعزل تل أبيب عن التعاون العسكري مع الناتو، بعد اتفاق المصالحة لعام 2016، سحبت أنقرة حق النقض الذي طال انتظاره ضد قبول تل أبيب كدولة شريكة للمنظمة (وليست عضواً).

كما تم طرح القارب المستخدم في الأسطول، والذي غير اسمه منذ ذلك الحين إلى "أناتولين"، في مزاد بسبب صعوبات مالية العام الماضي، وتقدمت الشركة المالكة للسفينة بطلب الحماية من الإفلاس حيث كانت السفينة تبحر إلى الصومال. وتبلغ قيمة التأمين على السفينة مليوني دولار وتكلف 320222 دولاراً لإحضار السفينة من ميناء مقديشو في الصومال إلى تركيا، لقد رست في مقديشو مؤخراً في 26 يونيو من هذا العام.

هل تلاشت ذكرى مافي مرمرة؟

بعد ست سنوات من قطع أنقرة العلاقات مع تل أبيب في أعقاب حادث عام 2010، قامت تركيا و"إسرائيل" بتطبيع العلاقات وأرسلت سفراء إلى العواصم المعنية، لكن العلاقات فتكت مرة أخرى بعد أن نقلت الولايات المتحدة سفارتها إلى تل أبيب في عام 2018، وأعيد السفراء إلى الوطن وأرسلوا سفراء إلى عواصم البلدين، ولم يعودوا بعد.

وفقاً "لياناروجاك" في أعقاب الوساطة في تطبيع العلاقات عام 2016، تلاشت ذكرى مافي مرمرة. لم يتم نسيانها لكنها لم تكن شائعة كما كانت من قبل، وأوضح أن الحكومة لا تتقبلها كما فعلت من قبل ولا تشكل عقبة بين الشعبين، لا يمكننا إعادة تعيين الأشخاص مثلما نعيد ضبط أجهزة الكمبيوتر، إنهم يهتمون بالقضية الفلسطينية، لكنهم أقل اهتماماً من العقد الماضي لأن الوضع الاقتصادي ليس جيداً، وهم مشغولون ببقائهم على قيد الحياة."

في السنوات الأخيرة سعت تركيا مرة أخرى إلى إعادة بناء العلاقات مع "إسرائيل"، والتقى أردوغان مع رئيس الوزراء يائير لابيد، والرئيس إسحاق هرتسوغ، ورئيس الوزراء المناوب نفتالي بينت، كما تعاون البلدان على مستويات غير مسبوقة منذ الحادث لوقف الخلايا المدعومة من إيران من خطف وقتل "إسرائيليين" في إسطنبول.

بعد عمل مكثف قامت به "قوات الأمن الإسرائيلية" إلى جانب قوات الأمن التركية، ألقت السلطات التركية القبض على خمسة إيرانيين يشتبه في قيامهم بالتخطيط لهجمات على "إسرائيليين" وصادرت مسدسين وكاتم صوت من المشتبه بهم.

في مكالمة للصحفيين بعد أن خفضت "إسرائيل" تحذير السفر إلى المستوى الثالث، قال مسؤول دفاعي كبير إنه لا يزال هناك احتمال أن تتصرف إيران في تركيا في المستقبل.

بعد أيام قليلة من خفض التحذير، استضافت تركيا وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الذي قام بزيارة إلى أنقرة والتقى بنظيره التركي مولود جاويش أوغلو والرئيس رجب طيب أردوغان. وخلال الزيارة، التي ألغيت مرتين بسبب مؤامرات إرهابية، قال خلال مؤتمر صحفي مع جاويش أوغلو: "نحن نعتبر النظام الإسرائيلي المزيف العدو الأول للمسلمين والعالم الإسلامي."

وفقاً لياناروجاك: "علينا أن نفعل كل شيء لخلق علاقة إيجابية مع تركيا، تركيا دولة مهمة وقوية للغاية ولا توجد نية لتحويل مثل هذه الدولة إلى خصم أو عدو." لكن على الرغم من التقارب، فإن وجود حماس في تركيا يظل أهم عقبة أمام إعادة السفراء. ومع ذلك فإن أحد الأسباب المهمة وراء تجديد العلاقات

هو "أننا نتحدث عن شرق أوسط جديد، ومبادرة مشتركة للدول العربية مع -إسرائيل- لمواجهة إيران، وتركيا لا تريد أن تفوت هذه المغامرة." أوضح يانا روجاك أن "تركيا تفضل عدم مواجهة إيران"، مشيراً إلى معاهدة "قصري شيرين" لعام 1639. إنها لعبة شطرنج يلعبونها والخط الأكثر أهمية هو أن حدودهم، وهي خط مقدس، لقد رسموا الحدود وليس القوى الاستعمارية، إنهم فخورون بذلك ولا يمكننا أن نتوقع مواجهة بينهما، قد يجلسون على طاولة بابتسامة لكنهم يركلون بعضهم البعض تحت الطاولة." وقال: "حتى لو كانت تركيا تحاول أن تصبح جزءاً من هذا المشروع الجديد، فلا يمكننا أن نتوقع منهم اتخاذ إجراء ضد إيران."

لا تخطط "إسرائيل" لاستئناف التعاون العسكري مع تركيا

تركيا بلد مهم، وسيكون أمراً رائعاً إذا تمكنا من التوصل إلى اتفاقيات معهم في مختلف المجالات، وقال ماروم: "إن القيام بذلك يجعل علاقتنا أقوى، وأن -إسرائيل- تحتاج إلى علاقات جيدة مع الدول المجاورة." وأضاف: "الشرق الأوسط منطقة ديناميكية للغاية، وهناك أوقات كانت فيها العلاقات مع تركيا أفضل من العلاقات مع اليونان، لكن الوقت يمر وتتغير القادة في كل بلد، على -إسرائيل- أن تستغل الفرص المناسبة، لكنها لا تقدم كل شيء دفعة واحدة."

* * *

"يديعوت أحرونوت": مخاوف من إجراءات روسية تضر بهجرة اليهود إلى "إسرائيل"

على خلفية اتهامات موسكو، يواصل رئيس الوزراء يائير لابيد والرئيس يتسحاق هرتسوغ العمل معًا لحل الأزمة مع روسيا، والتي قد تغلق قريبًا أنشطة الوكالة اليهودية هناك، وأعد الاثنان خطة عمل لإدارة الأزمة بسرية، حيث عُهد إلى هرتسوغ بإدارة الاتصالات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما قام بتجنيد مسؤول دولي له علاقات مع الكرملين، في غضون ذلك يخشون في "إسرائيل" من أنه بعد إغلاق الوكالة اليهودية ستحاول روسيا إلحاق الضرر بهجرة اليهود إلى البلاد.

بين لبيد وهرتسوغ هناك تنسيق كامل؛ وهي ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها لبيد مهارات هرتسوغ الدبلوماسية لحل الأزمات: فقد انعكس هذا أيضًا في المفاوضات من أجل إطلاق سراح الزوجين أوكنين اللذين تم اعتقالهما في تركيا، وفي محادثات المصالحة بين "إسرائيل" وتركيا، والتي في أوجها زار هرتسوغ أنقرة والتقى بالرئيس رجب طيب أردوغان، وكذلك في حل الأزمة مع بولندا والتي في أوجها أمر لبيد بتخفيض العلاقات معها.

اتفق لبيد وهرتسوغ على أساليب العمل وعلى الهدوء والتريث لعدة أيام والعمل بطريقة منظمة، ولم يستبعد مسؤول "إسرائيلي" احتمال أن يتحدث هرتسوغ مع بوتين في وقت لاحق، لكنه قدر أن ذلك لن يحدث قبل مناقشة أنشطة الوكالة اليهودية في روسيا في محكمة موسكو يوم الخميس. ونذكر بأنهم في روسيا يزعمون أن هذه مسألة قانونية لا علاقة لها بالعلاقات مع "إسرائيل"، واليوم فقط كرر المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف هذا الادعاء، مضيفًا أن "موسكو لديها أسئلة قانونية تتعلق بالوكالة اليهودية تتطلب اتخاذ قرار.

وقال هرتسوغ صباح اليوم في هذا السياق إن "الموضوع الذي يشغلنا في الأيام الأخيرة هو نشاط الوكالة اليهودية في روسيا"، وقال مسؤول "إسرائيلي" كبير اليوم إن "الحادث تم تضخيمه، والروس لا يرونه بالطريقة التي نراها فيه هنا"، وأضاف المسؤول أن إغلاق الأمور مع روسيا يستغرق عادة وقتًا طويلاً.

في غضون ذلك يبدو أن "إسرائيل" تستعد لسيناريو صدور أمر من المحكمة الروسية هذا الخميس بإغلاق مكاتب الوكالة اليهودية في البلاد، ومع ذلك تستعد الحكومة "الإسرائيلية" والوكالة اليهودية لمواصلة السماح بالهجرة اليهودية حتى بدون نشاط الوكالة. الجهود في الاتصالات بين روسيا و"إسرائيل" ليست فقط لخفض مستوى التوتر، ولكن أيضًا لضمان أنه إذا تم إغلاق مكاتب الوكالة فلن يكون هناك مزيد من التصعيد في الأزمة. وهناك خشية من أن يتخذ الروس إجراءات إضافية قد تضر بالهجرة اليهودية، مثل الإضرار بأنشطة مكتب الارتباط في ناتيف، الذي يتحمل أفراده مسؤولية تأكيد يهودية المرشحين للهجرة إلى "إسرائيل." ويقدرون في "إسرائيل" أنه نتيجة لخفض التوتر ستسمح روسيا أخيرًا للوفد القانوني "الإسرائيلي" بالذهاب إلى موسكو، بعد عدة أيام من التأخير الذي لم يحصل فيه على تأشيرة دخول إلى روسيا.

* * *

"ذي ماركر": من رئيس وزراء ووزير حرب لمالك أكبر شركة للمخدرات

أعلنت شركة "Intercure" لبيع الحشيش المُخدر والتي يملكها رئيس وزراء العدو الأسبق يهود باراك بأن أرباحها قد تضاعفت لتصل إلى 95 مليون شيكل، خلال الربع الثاني من العام الجاري. وهذا الرقم يساوي ضعف إيراداتها في الربع المقابل من عام 2021، والتي بلغت 45 مليون شيكل، وعقب صدور التقرير قفزت حصة الشركة بنحو 8.5٪ في تعاملات تل أبيب.

تم تداول شركة Intercure التي يرأسها رئيس الوزراء السابق إيهود باراك بقيمة 996 مليون شيكل، بعد زيادة بنسبة 6٪ منذ بداية العام، مقارنة بانخفاض 31.5٪ في مؤشر تل أبيب للحشيش ويحصل بارك على راتب قدره 37.2 مليون شيكل سنوياً من الشركة منذ في عام 2019.

* * *

"معاريف": إسرائيل: كيف نتقرب لمرشحين آخرين شرط عدم المس بعلاقاتنا مع بايدن وترامب؟

بقلم زلمان شوفال

ترجمة: القدس العربي

كلما مرت الأيام تتعاظم إمكانية غياب جو بايدن ودونالد ترامب المرشحين عن انتخابات 2024؛ ترامب بسبب تحقيقات الكونغرس على دوره في أحداث 6 كانون الثاني 2021، حين اقتحمت جموع عنيفة مبنى الكابيتول، ولأن نصف الناخبين الجمهوريين، كما تشير الاستطلاعات، يفضلون مرشحاً آخر بدلاً منه. يوجد على الأقل سياسي جمهوري واحد، حاكم فلوريدا الشعبي رون دي سانتس يشكل بالفعل تهديداً ملموساً على زعامته. أما الرئيس الحالي بايدن فقد أعلن بأنه سيتنافس في انتخابات 2024، لكن حسب استطلاع "نيويورك تايمز" في كلية "سينا"، فإن 64 في المئة من الناخبين الديمقراطيين المحتملين يفضلون مرشحاً آخر بدلاً منه، وثلث الجمهور الأمريكي يعرب عن الثقة في قدرة زعامته. كما أن هذا هو رأي أغلب الناخبين المستقلين الكفيلين بحسم نتائج الانتخابات.

العامل الأساس للشك بشأن بايدن، إضافة إلى عدم الارتياح من الوضع الاقتصادي، هو عمره المتقدم، إذ سيكون ابن 82 يوم الانتخابات. وإذا انتخب من جديد، فسيكون ابن 86 في نهاية ولايته. وعلى الرغم من عدم وجود مؤشرات على تدهور وضعه الصحي، أو قدرته المعرفية، وكما شهد مؤخراً رون ديرمر، لم يفقد قوته ولا يزال يتحكم بالمواضيع ذات الصلة، فإن صورته لدى الجمهور الغفير مختلفة.

بخلاف الجمهوريين، لا يبرز لدى الديمقراطيين في هذه المرحلة أي مرشح بديل جدي لبايدن، ومكانة نائبته كاميلا هرس دونه. من يتطلع بكل قوته ليملأ الفراغ هو الجناح اليساري، التقدمي، في الحزب الديمقراطي، وفي مركزه عضو مجلس النواب المتطرفة ألكسندريا أوكاسيو – كورتيز ومحافل أخرى، معظمهم من الأقليات، ممن يختلفون مع الأغلبية المعتدلة التقليدية في الحزب بمعظم المواضيع، ويسعون لإقامة نظام اشتراكي في الولايات المتحدة بروح اليسار المتطرف في حزب العمال البريطاني وميلنشون الفرنسي. من العلائم البارزة لهذه المجموعات اليسارية مطلب إلغاء الشرطة، وإلغاء القيود

على المهاجرين، وتغيير متطرف في المناهج التعليمية في المدارس والجامعات، وفصل معلمين ومحاضرين لا يسيرون في التلم، واتخاذ إجراءات تعسفية ضد قواعد الاقتصاد الحر والنشطاء فيه. ويميل معظمهم في مجال السياسة الخارجية والأمن نحو الانعزال، يطالبون بتقليص الميزانيات العسكرية والمصالح الأمريكية خلف البحر. معظمهم وبخاصة الشخصيات المتصدرة، يتخذون مواقف مناهضة لإسرائيل وأحياناً لاسامية متطرفة، ويستعينون في ذلك بمنظمة "جي. ستريت" اليهودية اليسارية التي تعرض نفسها كمؤيدة لإسرائيل، لكنها عملياً تخدم أهداف معارضي إسرائيل، بما في ذلك إيران وقارعو طبول المقاطعات.
المواجهة بين مؤيدي إسرائيل في الحزب الديمقراطي ومعارضيها في اليسار أصبحت على حد قول "نيويورك تايمز" أحد الخلافات الأساس في المعركة للانتخابات النصفية القريبة. وهدف اليسار هو السيطرة على قيادة الحزب أو على الأقل جمع ما يكفي من القوة لأجل إملاء برنامجه عليها وخططه العملية. من هذه الناحية، ثمة أهمية كبيرة للتمهيدية الحالية في الحزب والتي ستقرر لسنوات التوزيع الداخلي بين اليسار والوسط. لكن يتبين، وبخلاف التوقعات، أن الناس في نظر أجزاء واسعة من الجمهور الأمريكي ملوا اليسار وبدأوا يظهرون ضده موجة تعارض مواقفه في مواضيع القانون والنظام، والهجرة والتعليم. كانت يد مؤيدي إسرائيل هي العليا في بعض السباقات الأخيرة. وكما يقول أحد العناوين في "الإيكونومست" البريطانية: "الديمقراطيون بدأوا يفهمون بأن عليهم أن يميلوا إلى الاعتدال أو أن يموتوا".

رغم أن الكلمة الأخيرة لم تقل بعد، فهذه أنباء طيبة من ناحية إسرائيل أيضاً، لكن السباق للرئاسة لا يزال أمامنا، وهذا يستوجب دبلوماسية حكيمة جداً في السنوات القادمة، بل وفي الأشهر القادمة. كل حكومة في إسرائيل تحاول عن حق السير على الخط مع الإدارة القائمة، لكن يجب تجنب المبالغة دون حاجة مثلما تفعل الحكومة الحالية أحياناً. وذلك بخلاف حكومة نتنياهو التي كانت بالفعل قريبة جداً من إدارة ترامب في مواضيع معينة، والنتائج تتحدث من تلقاء ذاتها، لكن انطلاقاً من الحرص على العلاقات التقليدية مع قادة الحزب الديمقراطي. المهمة التي تقف إسرائيل أمامها الآن معقدة على نحو خاص. كيف تطور علاقات مع مرشحين محتملين في الحزبين شرط عدم المس بشبكة العلاقات مع الزعمين الحاليين اللذين -رغم الاستطلاعات- لا يزالان يقفان على رأس حزبيهما، بل وربما يحافظان على مكانتهما.

* * *

"هآرتس": ابتكارات السيسي ضد معارضيه و"ميكي ماوس": أحيلوهم إلى "شؤون الإرهاب"

بقلم فيفيان يي واليسون مكان وجوش هولدر

بعد اعتقال وليد سالم في القاهرة، الذي أجرى تحقيقاً عن جهاز القضاء في مصر، سأل المدعي العام عن تهمته، كان الجواب: العضوية في منظمة إرهابية ونشر أخبار كاذبة. "لثانية، كنت راضياً، لأنها اتهامات مضحكة؛ لم تكن هناك أي أدلة، وكان يسهل دحضها"، قال سالم، الذي يعد لشهادة الدكتوراه في جامعة واشنطن. ولكن مثلما تبين له، فإنه "من اللحظة التي يتم فيها إلصاق هذه الاتهامات بك، فستدخل إلى الصندوق الأسود".

سجن سالم، وهو معتقل بانتظار المحاكمة. هو لم يقدم للمحاكمة ولم تقدم ضده أي لائحة اتهام. وفي كل مرة تنتهي فيها فترة اعتقاله القانونية، تقوم النيابة العامة بتمديد الاعتقال في جلسة بشكل عام لم تستمر لأكثر من دقيقة ونصف. "في الأشهر الخمسة الأولى، حاولت إقناع نفسي بأنها ستمتد خمسة أشهر"، قال. "لكن بعد مرور الخمسة أشهر، ما زلت هناك. وبدأت أخاف من الأسوأ".

اللقاء بين الرئيس الأمريكي جو بايدن، وولي عهد السعودية محمد بن سلمان، كان انعطافة من ناحية بايدن، الذي تعهد في السابق بمقاطعة ولي العهد السعودي بسبب المس بحقوق الإنسان. في قمة جدة، التقى بايدن زعيماً عربياً آخر، كان بايدن أيضاً قد سجل انتقاداً شديداً على سجله في موضوع حقوق الإنسان: الرئيس عبد الفتاح السيسي.

حسب منظمات حقوق إنسان والباحثين فيها، تعتقل مصر عشرات الآلاف من السياسيين. وهذا عدد ارتفع بشكل كبير عقب حملة السيسي لقمع معارضي النظام. وكان أسلاف السيسي قد سجنوا منتقدي النظام من قبل، لكن الرئيس المصري الحالي يفعل ذلك بدرجة أكبر بكثير، خصوصاً عن طريق تحويل الإجراء الإداري الروتيني للاعتقال قبل المحاكمة إلى وسيلة رئيسية في مصر لقمع الجمهور. جهود السيسي تضر بالمصريين من كل شرائح المجتمع. وقد تم وصف هؤلاء كأعداء للدولة، حتى لو وجهوا انتقادات خفيفة جداً. على سبيل المثال، أحد المعتقلين سياسي فكر بترشحه ضد السيسي، وامرأتان تم اعتقالهما عندما احتجتا في الميترو التحت أرضي في القاهرة على ارتفاع أجرة السفر، وفي حالة أخرى تم اعتقال جندي شاب بعد نشره كاريكاتيراً في "فيسبوك" ظهر فيه السيسي مع أذنين لميكي ماوس، سجناء سياسيون آخرون تم تقديمهم لمحاكمات خاطفة، ويتوقعون أحكاماً شديدة. ولم يُمنح المعتقلون قبل المحاكمة هذا الحق.

حكومة السيسي تحول الخصوم السياسيين لتتولى محاكمتهم محاكم خاصة بشؤون الإرهاب، ولا تقدم فيها السلطات أي لوائح اتهام ولا يتم عرض أدلة، وفي حالات كثيرة لا تمكن المعتقلين من الدفاع عن

أنفسهم قبل إرسالهم إلى السجن. لا يوجد توثيق رسمي لعدد المعتقلين في مثل هذا الاعتقال، لكن فحصاً أجرته "نيويورك تايمز" للسجلات القضائية التي كتبت بخط اليد وتم الاحتفاظ بها بجهد كبير بأيدي محامين يمثلون المعتقلين بشكل تطوعي، كشف للمرة الأولى تقديراً لعدد الأشخاص المحتجزين رهن الاعتقال بدون محاكمة، والإجراءات القانونية الدائرية التي تمكن من مكوثهم في السجن بدون قيد زمني.

حسب التقدير، تم احتجاز 4500 شخص رهن الاعتقال قبل المحاكمة بين أيلول 2020 وشباط 2021؛ أي في ستة أشهر فقط. والعدد الفعلي أعلى بكثير من هذا التقدير الذي لا يوفر لنا إلا صورة جزئية فقط. في هذا التقدير، لم يتم شمل المعتقلين الذين تم اعتقالهم وأطلق سراحهم قبل مرور خمسة أشهر، وهي المرة الأولى التي رأت فيها السلطات أنها ملزمة بتقديم المعتقلين للمحاكمة. ولم تشمل مواطنين اعتُقلوا خارج القاهرة، ولا يوجد أي إبلاغ رسمي عن عدد المعتقلين في مراكز الشرطة ومعسكرات الجيش أو عن معتقلين اختفوا.

"كثير جداً من المواطنين العاديين يتم أخذهم"، قال خالد علي، محام وناشط في حقوق الإنسان. وحسب قوله، فإن الاعتقال قبل المحاكمة قد يعطي السلطات وقتاً للتحقيق في الملفات، لكنه "عملياً، يعتبر عقوبة. منظمات حقوق الإنسان تقدر بأن في مصر نحو 60 ألف سجين سياسي – وهو عدد يشمل معتقلين قبل المحاكمة، وسجناء تم حكمهم وحكم عليهم بالسجن، ومشتبه فيهم بالإرهاب، ومتهمين بسبب آراء سياسية مارقة".

مصر تنفي من سنوات كثيرة احتجازها معتقلين سياسيين من أي نوع. وحسب مصادر في النظام، فإن الأشخاص الذين تم اعتقالهم بسبب انتقاد السلطات يعرضون النظام العام للخطر. "يوجد قانون حتى ضد المظاهرات"، قال صالح سلام في مقابلة، وهو عضو سابق في المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي شكلته الحكومة. وأوضح: "لا أستطيع منح شخص تآمر ضد الدولة صفة سجين سياسي".

مؤخراً، بدأ عدد من الشخصيات الرفيعة بالاعتراف بأن السكان يتم اعتقالهم وبحق بسبب الآراء السياسية. مع ذلك، تقول هذه الشخصيات بأنه من المهم إعادة الاستقرار للدولة بعد تقلبات أحداث الربيع العربي في 2011. "أحياناً، تمر الدولة في أوقات عصيبة مثل فترة العمليات الإرهابية أو الإصلاحات الاقتصادية، وعندها يجب اتخاذ خطوات مناسبة"، قال طارق الخولي، عضو برلمان، في مقابلة أجريت معه قبل فترة قصيرة.

اعتقال دائري

الإطار القانوني للاعتقال قبل المحاكمة يعطيه غطاء كإجراء سليم، لكن وبعد مقابلات مع عشرات الأشخاص، بما في ذلك معتقلون ومعتقلون سابقون وأبناء عائلاتهم ومحامون ونشطاء وباحثون، تظهر لنا منظومة تقوم فيها النيابة العامة والقضاة بتقليص حقوق المعتقلين كأمر روتيني أو يتجاهلونهم كلياً.

في الأشهر الخمسة الأولى من الاعتقال، يسمح القانون باحتجاز المعتقل مدة أسبوعين على أساس اتهامات النيابة. وهذه الفترة قابلة للتمديد إذا طلبت النيابة ذلك من أجل استكمال التحقيق. هذا بالضبط ما يقوم به المدعون العامون في معظم الحالات. فهم يمددون الاعتقال كل أسبوعين بدون تقديم لوائح اتهام رسمية أو عرض أي أدلة. بعد انتهاء الخمسة أشهر، يحق للمعتقل المناقشة في محاكم لشؤون الإرهاب، التي هي مخولة بتمديد الاعتقال 45 يوماً في كل مرة. نظرياً، الجلسات تعطي المعتقلين فرصة للاعتراض على اعتقالهم، لكن فعلياً لا يوجد محامون، ولا يتم عرض الأدلة، هذا ما قاله معتقلون سابقون ومحامون.

إضافة إلى ذلك، الجلسات مغلقة أمام الجمهور، وحتى عائلات المعتقلين لا يسمح لها بحضورها. يتم عرض المعتقلين بأقفاص زجاجية وباكتظاظ، ولا يسمع منها الصوت؛ لمنع سماع أقوالهم. وعلى الأغلب، لا يمكنهم حتى سماع الحكم الذي صدر بحقهم. بعد خمسة أشهر في المعتقل، أُحضر سالم إلى محكمة لشؤون الإرهاب، وهناك انتظر في قفص لا يتسرب منه الصوت إلى جانب عشرات المتهمين الآخرين. عند قراءة اسمه، ضغط القاضي على زر، وسمح له بالتحدث. "يا حضرة القاضي، لست سوى أكاديمي مثلك"، قال سالم في بداية أقواله. "لي ابنة. من فضلك، يجب أن تأخذ ذلك في الحسبان". المحامي الذي تم تعيينه لتمثيله هو وستة معتقلين آخرين، تقدم من القاضي وقال إن النيابة لم تعرض أي أدلة، وإن لوائح الاتهام غامضة ولا أساس لها. مدد القاضي اعتقال سالم 45 يوماً.

في نهاية المطاف، تم إطلاق سراح سالم في كانون الأول 2018، تقريباً بعد مرور سبعة أشهر على اعتقاله. ولكن حظر عليه السفر للخارج، وبهذا تم منعه من الالتقاء مع ابنته ذات الـ 13 سنة التي تعيش في بولندا مع والدتها. "لقد عرفت ما الذي أنتظره"، قال. "لكن الأمل صفة حازمة".

فترة اعتقال لـ 25 يوماً تعطى للتمديد مرة تلو الأخرى طوال سنتين. بعد ذلك، يطلب القانون إطلاق سراح المعتقل، لكن هذا لا يحدث دائماً. تقدم النيابة لائحة اتهام جديدة في مرات كثيرة، وبعد ذلك يبدأ العد لسنتين من الصفر مرة أخرى. 1764 معتقلاً على الأقل "تم تدويرهم"، من كانون الثاني 2018 وحتى كانون

الأول 2021، حسب ادعاء "المركز المصري لشفافية البحث والتوثيق وادارة البيانات"، ولأكثر من ربع هؤلاء المعتقلين كان ذلك هو فترة السنتين الثانية. آخرون "أُعيد تدويرهم" بهذه الصورة حتى سبع مرات.

رغم أن هناك فرقاً جوهرياً بين اعتقال قبل المحاكمة، والسجن الفعلي، فقد تحول الاعتقال على الأغلب إلى عقوبة قاسية جداً. يُحشر المعتقلون في سجون مكتظة ومتعفنة، وأحياناً يتم احتجازهم فيها لسنين. على الأغلب، يتم منع زيارتهم وأدوات نوم وطعام وحتى علاج طبي. التعذيب أمر روتيني. وتقول منظمات حقوق الإنسان إن آلاف الأشخاص قد ماتوا في المعتقلات في مصر في السنوات الخمس الأخيرة، وذلك بالدمج بين ظروف فظيعة وتنكيل وعدم وجود علاج صحي.

شبكة تتوسع

حسب ادعاء القاهرة، فإن أحد أسباب احتجاز أشخاص في المعتقل لفترة طويلة جداً بدون محاكمة هو أن منظومة القضاء "مكتظة" بالملفات. المدعون العامون والمحاكم لا يمكنهم الصمود أمام وتيرة الجلسات وإزاء عدد المعتقلين المتزايد، خاصة منذ أن وسّعت الحكومة نطاق العمليات ضد المعارضين.

عندما سيطر السيسي على الدولة، بعد أن عزل الجيش الرئيس محمد مرسي، وعد الرئيس السيسي بالأمن والازدهار، الذي أمل به كثير من المصريين بعد سنوات من الثورة والفوضى والشرخ الاجتماعي. وقد استخدم ذريعة الاستقرار لترسيخ حكمه. في البداية، عملت حكومته ضد الإخوان المسلمين، الذين اتُّهموا بالمسؤولية عن العمليات. ولأن الإخوان المسلمين اعتبرهم نظام الحكم تهديداً سياسياً، فقد عمل أيضاً ضد كل من كان متهم بالعضوية في الحركة، وضد كل من شارك في مظاهرات الحركة. بعد ذلك، تم اعتقال سياسيين في المعارضة وصحافيين وأكاديميين. وحسب منظمة متابعة جهاز القضاء، فإن نحو 110 نشطاء و733 من رجال الإعلام و453 أكاديمياً اعتُقلوا بين العامين 2013 – 2020. في نهاية المطاف، وصل القمع أيضاً إلى المتظاهرين والمواطنين العاديين.

* * *

"إسرائيل اليوم": الوكالة اليهودية.. بين التصعيد الروسي وانتظار المعجزة

بقلم أرئيل وولشتاين

المعجزة هي ما يمكن أن يمنع إغلاق عمل الوكالة اليهودية في روسيا. بخلاف تقديراتنا، فالخطوة الروسية لقطع تشجيع الهجرة من روسيا تنطلق الآن، وقد صدر أمر تنفيذها على أعلى المستويات. لا يدور الحديث عن نزوة مصادفة، بل عن مبادرة روسية تنشأ بشكل مباشر عن الفكر العام لقيادة الكرملين.

على مدى عقدين من حكمه، سعى الرئيس الروسي بوتين إلى هدف واحد – إعادة بلاده إلى مكانة القوة العظمى، وتحدي النظام العالمي الذي تبلور عقب هزيمة الاتحاد السوفياتي في الحرب الباردة. وكل شيء أخضع لهذا الهدف، وكل الوسائل وضعت في سبيل تحقيقه. مصادر الطاقة الغنية لروسيا صدّرت إلى الغرب هذا الأسبوع بهدف ربطه بقيود من التعلق. ووجهت المردودات السخية من بيع النفط والغاز لجمع القوة العسكرية، ونقل بعضها إلى السكان كي يمر الحرمان التدريجي من الحريات دون صدمات واعتراضات جماهيرية.

في ختام عشرين سنة من الاستعدادات المتشددة، قرر بوتين إنضاج ظروف الصدام الحضاري الكبير. فمع صعود زعماء بدوا في نظره ضعفاء ومنبطحين (وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي جو بايدن) إلى الحكم في الدول الغربية، ها هو الأمر يُحسم؛ فقد غزا الجيش الروسي أوكرانيا في محاولة لإخضاعها بسرعة، والتقدم غرباً.

مع كل وحشية هذه الحرب المستمرة في أوكرانيا، فإنها ليست سوى طرف الجبل الجليدي. تقع من تحته تغييرات هائلة أخرى لا تعني الجمهور في العالم الحر بعامة وفي إسرائيل بخاصة، ما لم تكن لها آثار مباشرة علينا، مثلما في مجال الهجرة. هذه التغييرات تجعل روسيا أكثر دكتاتورية مجندة تذكر بالاتحاد السوفياتي، وهبوط ستار حديدي جديد يحبس سكانها خلفه، هو مجرد مسألة وقت.

ببساطة لا يمكن أن تسمح الدكتاتورية لمنظمات مثل الوكالة اليهودية بالعمل في نطاقها بحرية. فمنطقها الداخلي يتطلب إفناء كل ما تبقى من حرية، فما بالك إذا كانت هذه حرية تصميم هوية يهودية أو مغادرة روسيا في صالح إسرائيل، لا سمح الله. ما يبدو في نظرنا كهجرة وعودة إلى الوطن، يتخذ في نظر بوتين صورة المؤامرة لانتزاع رأسمالها البشري من روسيا: المبرمجين، المستحدثين، وكذا – الجنود المحتملين.

وبالتالي، لن تكون الوكالة اليهودية هي المنظمة اليهودية الوحيدة التي ستكون مطالبة بوقف عملها في روسيا؛ فثمة منظمات أخرى ستغلق فورها، تتبعها مراكز ثقافية إسرائيلية تعنى بنشر المعلومات عن إسرائيل وتعليم العبرية.

وهذه ليست سوى مقدمة، فاختياره المواجهة مع العالم الحر، وجه بوتين دولته إلى مسار التصعيد مع إسرائيل، وفي الطريق إلى الصدام المحتم ستلغى تدريجياً معظم الإنجازات التي بنيت بعمل جم على مدى 30 سنة من العلاقات. المعجزة وحدها هي ما قد يوقف هذا: إذا اقتنع الروس وامتنعوا لاحقاً عن التصعيد حتى إقامة حكومة جديدة، فلعلها تتمكن من إلغاء شر القضاء.

* * *

"يديعوت أحرونوت": هل حان الوقت لإعادة جدولة أولويات إسرائيل مع روسيا؟

بقلم غيورا آيلند

في العام 2005 وجه رئيس الوزراء شارون هيئة الأمن القومي لإعداد التوصيات حول إمكانية تحسين علاقات إسرائيل – روسيا. صحيح أن شارون، مثل معظم رؤساء الوزراء في إسرائيل، وضع جل حماسته على الولايات المتحدة، ولا يزال – كان صحيحاً فحص كيف يمكن تحقيق علاقات أكثر من الروس دون المس بعلاقات إسرائيل – الولايات المتحدة. وكانت منهاجية العمل التي استخدمناها كالآتي: في المرحلة الأولى سجلنا ما وصفناه كعشر مصالح إسرائيلية مع روسيا. لم يكن هذا معقداً، وهكذا مثلاً، تعلقت المصلحة الأولى بالعمل الروسي بشأن البرنامج النووي الإيراني، وكانت المصلحة الثانية هي تقليص بيع السلاح الروسي المتطور لسوريا، وهكذا دواليك.

في المرحلة الثانية حاولنا تقدير المصالح العشر الروسية مع إسرائيل، وهي الأخرى صنفناها من واحدة إلى عشر. كانت مرحلة أصعب؛ إذ كنا مطالبين "بالدخول إلى رأس بوتين" ومحاولة تقدير سلم أولوياته. كان استنتاجنا في نهاية هذه المرحلة شائقاً، وبموجبه كان تضارب المصالح بين الدولتين متدنياً. ما كان مهماً لنا لم يكن مهماً للروس، وبالعكس. وهكذا، قررنا بأن مصلحة بوتين رقم واحد مع إسرائيل هي استعادة الممتلكات الروسية "ساحة سيرجيه" – مبنى قديم في أرض الروس في القدس (المسكوبية) الذي كان يعود ذات مرة للكنيسة الروسية، وأراد بوتين أن يعود لملكية روسية. ظاهراً، يدور الحديث عن أمر صغير، فلماذا يعدّ مبنى قديم في القدس على هذا القدر من الأهمية؟ وبالفعل، استندت مكانة بوتين في حينه إلى عنصري قوة أساسيين: الجيش، والكنيسة. وكانت الكنيسة الروسية ولا تزال وطنية جداً وأيدت بوتين جداً، وكان مهماً لها أن تستعيد ساحة سيرجيه. وقد حصلت إسرائيل على مقابل أمني كبير لهذا التنازل.

أروي هذه القصة لسببين: الأول، معظم النزاعات أو خلافات الرأي بين الدول ليست من نوع لعبة مجموعها الصفر. وبموجبها، ما هو الأهم لي يصطدم تماماً مع ما يريده الطرف الآخر، وعليه ثمة مكان واسع للمفاوضات والمساومات التي ينال كل طرف فيها الأهم له، لكنه يتنازل على أمر حرجاً أقل؛ الثاني، إحدى مزايا المصلحة الوطنية هي أن الحديث يدور عن موضوع مهم جداً بحيث إنه من الصواب التخلي عن شيء آخر لتحقيق تلك المصلحة.

وبالفعل، فإن وجود عمل الوكالة اليهودية في روسيا ليس برأيي مصلحة وطنية، وبالتأكيد ليس مصلحة ذات أهمية عالية. بخلاف الماضي، يمكن إجراء الاتصال والحوار مع الجاليات اليهودية من خلال السفارة

في موسكو، ومكاتب الشتات والاستيعاب، ومساعدة اليهود الذين يريدون الهجرة إلى إسرائيل بطرق عديدة أخرى. وعليه، ودون صلة بقرار الروس تشديد موقفهم بشأنها، يدور الحديث عن موضوع كان محظوراً جلبه إلى جلسة حكومة خاصة نتائجها – تهديد مبطن، لكن علني، على روسيا. هذا هو الأمر الأخير الذي كان صحيحاً عمله، إذ بالنسبة لشيء ليس مصلحة وطنية (وليقنع أحد ما بخلاف ذلك)، نحن نخاطر بمصالح أكبر بكثير. "الدب الروسي" جريح عقب الحرب غير الناجحة في أوكرانيا، وإن ردود فعله إزاء ما يعدّ استفزازاً إسرائيلياً ليست متوقعة بالضرورة. وإذا ما كان أحد يعرّف عمل الوكالة في روسيا كمصلحة عليا، فيجدر به أن يجري حواراً سرياً مع روسيا، بل ويكون مستعداً لدفع ثمن لقاء هذا الشيء "المهم".

* * *

"إسرائيل اليوم": لأنه لا يخاف من قول "حل الدولتين".. الاتحاد الأوروبي: نصدق لبيد وسندعمه

بقلم مايا شيئون سبكياهو

أقر 27 وزير خارجية في الاتحاد الأوروبي، بالإجماع، التقدم نحو انعقاد مجلس مع إسرائيل. ويعد هذا إنجازاً لرئيس الوزراء ووزير الخارجية يئير لبيد، يتحقق في بروكسل الأسبوع الماضي. هدف المجلس إجراء حوار رفيع المستوى كل سنة بين وزير خارجية إسرائيل ووزير خارجية الاتحاد الأوروبي، لتوضيح مواضيع سياسية وبحث توسيع العلاقات بين الطرفين وتعميقها.

بينما تعدّ الولايات المتحدة الشريك الأمني الأول في سموه لإسرائيل، فإن الاتحاد الأوروبي هو الشريك الاقتصادي والتجاري الرئيس، وشريكنا الاستراتيجي في مجالات العلم والحداثة، والطيران، والسياحة، والتعليم والثقافة. العلاقات مع الاتحاد تؤثر في سوق العمل، وفي خفض غلاء المعيشة، وفي السماء المفتوحة والرخيصة وغيرها.

ولمّا لم يجتمع المجلس منذ 2012، فقد كان الضرر في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي سياسياً في أساسه، لكنه عملياً أيضاً. فبينما وقع جيراننا في المنطقة على مدى هذا العقد على 2 – 3 اتفاقات تعاون تقرر فيها سلم الأولويات لتطوير العلاقات، بقيت إسرائيل في الخلف مع اتفاق قديم وغير محدث من العام 2004. ثمة من سيقول إن هذا الاتفاق المفصل كان يكفي لأساس يسمح بتطوير العلاقات، وإنه لا تزال فيه بنود كثيرة لم تستنفد. وبالفعل، حتى دون انعقاد المجلس، فالعلاقات الاقتصادية والعملية مع الاتحاد

الأوروبي ازدهرت وتفتحت. ومع ذلك، من الصعب إثبات ثمن عدم تطوير تعاون سريع أو واسع وعميق بما يكفي بسبب تدهور العلاقات السياسية التي عكسها عدم انعقاد المجلس.

مع تسلم يئير لبيد لمنصب وزير الخارجية، فقد وضع ترميم العلاقات مع الاتحاد كهدف رئيس. وعمل الدبلوماسيون الإسرائيليون في بروكسل على ذلك لسنوات، وجلبوا إنجازاً لوزير الخارجية الذي يتولى اليوم منصب رئيس الوزراء.

يبدو أن الاتحاد الأوروبي أدرك أخيراً بأن الحكومة الإسرائيلية هذه هي الأكثر تأييداً لأوروبا منذ 2009، وأنه من المجدي ترميم العلاقات السياسية من خلال انعقاد المجلس قبل الانتخابات الإسرائيلية. لأول مرة يوجد في إسرائيل رئيس وزراء لا يخاف من قول إنه يؤيد حل الدولتين، فيما الاتحاد الأوروبي والأسرة الدولية يصدقانه.

إذا لم تكن مفاجآت على الطريق، فسيتم انعقاد المجلس في تشرين الأول، بعد أن يتبنى مجلس وزراء خارجية الاتحاد موقفاً مشتركاً في الموضوع. ولا بد أن تنتقد الوثيقة سلوك إسرائيل في "المناطق" [الضفة الغربية] وستعود لتدعو إلى حل الدولتين. ومع ذلك، سيعود الاتحاد أيضاً ليرحب باتفاقات إبراهيم وبالتطبيع مع المغرب، وسيدعو إسرائيل لتعاونات "ثلاثية" بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي والدولة العربية التي لإسرائيل علاقات معها. قد يشكل للاتحاد الأوروبي أداة لتعميق علاقات إسرائيل مع مصر والأردن أيضاً، بل ومع السلطة الفلسطينية.

ينبغي تهنئة رئيس الوزراء ووزير الخارجية لبيد على الإنجاز السياسي الذي إذا ما ترجم إلى تعميق التعاون مع الاتحاد الأوروبي، فسيسهم في ازدهار دولة إسرائيل ومناعتها.

* * *

مركز دراسات الأمن القومي: هل ينضم الفلسطينيون إلى الأجندة الإقليمية؟

بقلم أودي ديكل

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع \مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

منذ تدشين "اتفاقيات ابراهيم" وتطورات مبادرة التعاون الإقليمي، نحاول نحن في مركز دراسات الأمن القومي أن نقنع جهات فلسطينية مقربة من المقاطعة في رام الله بأن السلطة الفلسطينية يُمكنها أن تلعب دورًا فيها، وأن تجني بذلك فوائد في مختلف المجالات، وعلى رأسها الاقتصاد، التكنولوجيا، الطاقة وجودة

البيئة؛ وكان ردهم في جميع قنوات الاتصال القائمة معهم "لا، وألف لا." يرفض الفلسطينيون بشدة الانضمام إلى مبادرة التطبيع الإقليمي، التي توفر الشرعية لإسرائيل وتعزز العلاقة بينها وبين الدول العربية. بالنسبة لهم، الاعتراف بالتطبيع الذي تبلور "دون أخذهم بعين الاعتبار" من قِبل إدارة ترامب، المسؤولة أيضًا عن "صفقة القرن" هو عمل يتصف بالخيانة.

كما ورد في تقارير أوردتها جهات أمريكية، فقد قدم اقتراح بالانضمام إلى المبادرات الإقليمية لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من قِبل الرئيس جو بايدن، خلال لقائهما مؤخرًا، أثناء زيارة بايدن للشرق الأوسط، وذلك في إطار محاولته تعزيز التعاون الآخذ في التطور بين أصدقاء الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة. غير أن عباس - وكعادته - لم يرد على الاقتراح (كما لم يرد في حينها على مقترحات السلام المقدمة من قِبل رئيس الحكومة ايهود أولمرت ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري).

حسب زعم الفلسطينيين، "اتفاقيات ابراهيم" يُراد منها الالتفاف على القضية الفلسطينية وإزالتها في الواقع من قائمة القضايا المطروحة على جدول الأعمال الإقليمي. من منظورهم، فإن الاتفاقيات الإقليمية مشمولة بفكرة أخرى يستبعدونها جملة وتفصيلًا "السلام الاقتصادي"، الذي يعد تعبيرًا عن النمو الاقتصادي مقابل التنازل عن السعي إلى السيادة.

مع ذلك، فبعد سنوات طويلة من مواجهة إدارة ترامب وانقطاع العلاقات معها، وكذلك خيبة الأمل من إدارة بايدن كونها لم تحقق الوعود بفتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية من جديد، وكذلك فتح مكاتب منظمة التحرير في واشنطن؛ أبدت جهات في السلطة عن رضاها من زيارة الرئيس بايدن. من منظورهم، ذروة نجاحهم كانت زيارة بايدن للقدس الشرقية دون مرافقة إسرائيلية أو أعلام إسرائيلية، بطريقة فسّرت على أنها عدم اعتراف من قِبل الإدارة بسيادة إسرائيل في القدس الشرقية. كما أنهم لاقوا دعمًا بتصريح بايدن في لقائه مع الرئيس عباس بشأن دعم الإدارة لحل الدولتيْن.

وغير ذلك، في مؤتمر جدة الذي انعقد بمشاركة بايدن وقادة تسعة دول عربية؛ ستة دول خليجية، وكذلك مصر والأردن والعراق، أكد جميع المشاركين على مركزية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وعلى الحاجة إلى التوصل للسلام على أساس حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967 ومبادرة السلام العربية، كشرط للاستقرار الإقليمي. وقد بالغت السعودية، المضيفة للمؤتمر، عندما أوضحت أنها لا تنوي التوصل إلى التطبيع الكامل مع إسرائيل (رغم التعاون على المستوى المنخفض بين البلديْن) ما لم يصل الصراع إلى الحل. من جهة القيادة الفلسطينية، يدور الحديث هنا عن إنجاز مبدئي ومهم، بعد سنوات دفعت خلالها القضية الفلسطينية إلى هوامش المسرح الإقليمي.

هل تغير هذه الإنجازات تعاطي السلطة الفلسطينية، وزعيمها محمود عباس، مع دعوات الانضمام إلى التعاون الإقليمي الاقتصادي، الذي تعتبر إسرائيل جزءًا منه؟ إلى الآن، يبدو أنه ورغم الفوائد المتوقعة، فإن عباس سيرفض هذه الدعوات وسيتمسك بأسلوبه الصدامي تجاه إسرائيل، والذي يعبّر عنه - من بين الكثير من الأمور - التهديد بإلغاء الاعتراف بها والاتفاقيات المبرمة بين منظمة التحرير وبين إسرائيل، طالما أن الحكومة الإسرائيلية ترفض مناقشة حل الدولتيْن.

* * *

القناة العبرية (12): "لغز" بن غفير: هل بات رمز اليمين معتدلاً أم هي لعبة محسوبة؟

بقلم عوفر حداد

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

من المفضل افتتاح هذا المقال برأي شخصي: أعرف عضو الكنيست، بن غفير، وأقوم بتغطية أخباره منذ أعوام طويلة، ولا يزال كاللغز بالنسبة إليّ حتى اليوم. حصل بن غفير على الشرعية من قضاة المحكمة العليا للدخول إلى الكنيست مرتين. هذه المؤسسة أيضاً هي المؤسسة ذاتها التي حكمت لمصلحته عندما أراد أن يكون محامياً، على الرغم من معارضة نقابة المحامين.

وأكثر من كونه خبيراً استراتيجياً ورجل علاقات عامة موهوباً، فإن بن غفير بالأساس هو النعجة السوداء في الصهيونية الدينية. فعلى مدار أعوام طويلة، كان بن غفير الولد العاق. وعندما كانوا يتحدثون عن الأعشاب على الهامش، كانوا يوجهون الحديث نحوه أكثر من مرة – عن هذا الفتى الذي احتفظ عندما كان في سن الـ15 عاماً برمز سيارة الكاديلاك الخاصة برئيس الحكومة، اسحق رابين. وعلى الرغم من ذلك، فإنه استكمل الطريق خطوة بعد خطوة، من مسيرته مع شبيبة التلال المتطرفة إلى قيادة الصهيونية الدينية. وتحول إلى أحد أكثر السياسيين كلاماً في المنظومة السياسية.

وأبعد من السؤال عن خوض الانتخابات بقائمة مشتركة مع سموتريتش، وأبعد من السؤال عن قوته في استطلاعات الرأي، أو التشجيع في الشارع، سيكون من الصعب جداً عدم الانتباه إلى الاهتمام الذي يحدث حوله في الأسابيع الأخيرة. إذ تُجري محطات إعلامية مركزية استطلاعات رأي لفحص وجوده على رأس القائمة، وهي استطلاعات تتوقع له النجاح بالمناسبة. كذلك تحاول حلقات نقاش كاملة تفسير خطواته: هل بات أكثر اعتدالاً، أم أن الحديث يدور عن لعبة جديدة من آلة العلاقات العامة الخاصة به؟ بن غفير يشعر بأنه، وحتى قبل امتحان صناديق الاقتراع حقق الانتصار. لاعب مهم، هذه حقيقة

مثبتة في السياسة الإسرائيلية. فنتنياهو يتصبب عرقاً بسببه، وفي الوقت ذاته يهدد ثعالب سياسية خبيرة، مثل موشيه غفني [حزب يهودت هتوراه] وآرييه درعي [حزب شاس]. وعلى الرغم من كل هذا، يبدو أن متعته الحقيقية يستمدها من وقوفه وجهاً لوجه في مواجهة بتسلئيل سموتريتش.

على مدار 25 عاماً شعر بن غفير باستعلاء الصهيونية الدينية عليه. وتحدث إلى المقربين منه سابقاً عن العنصرية التي يشعر بها، ومرة فجأة يقف في الصف ذاته مع بتسلئيل سموتريتش الجميل المظهر واللقب، ويبدو أنه يتفوق عليه بشكل طفيف. وبالمناسبة، ما هو الفارق في المواقف بين بن غفير وسموتريتش، إن وُجد أصلاً. فللمرة الأولى منذ بدأ يخطو نحو الخط الأساسي الصهيوني – الديني، يجد بن غفير نفسه اليوم متساوياً مع الآخرين. وهو يستمتع الآن برجفة الطرف الآخر من احتمال خوضه الانتخابات الـ25 منفرداً، إن لم تتم الاستجابة لطلباته. فهو لا يزال يتذكر كيف رُمي قبل ساعتين من إغلاق القوائم، كفائض، بادعاءات مختلفة، على الرغم من اتفاقه مع الحاخام رافي بيرتس. يتذكر أيضاً كيف قال نتنياهو خلال مقابلة مع يونيت ليفي، إن بن غفير لن يكون وزيراً في حكومتي. الآن يتنفس عميقاً من مجرد التفكير كيف سيكون الأصبع الـ61 لنتنياهو – ويدخل هذه المرة، ليس لطلب حقيبة وزارية، إنما ليخبره أي حقيبة يريد.

وأبعد من نشوة القوة الآنية عمل كثيراً على تحضير الأجواء لهذه الخطوة. فلديه الرغبة في إقناع الجمهور بأنه من الممكن الاعتماد عليه، وأنه لم يعد بن غفير القديم. فالفيديو من سوق "محاني يهودا"، حيث أسكت شاباً يلبس كيبا سوداء كان ينادي إلى جانبه "الموت للعرب"، منح شهادة للمسار الذي يسير فيه بن غفير في الأعوام الأخيرة. مسار داخلي حقيقي، أم علاقات عامة؟ لا أقرأ النيات، لكن أمراً واحداً مؤكداً؛ أنه لا يوجد لديه ولا فاصلة غير محسوبة، فهو يقوم ببناء هذه اللحظة منذ أعوام طويلة. بالتدريج، بخطوات مساعدة، ومن دون انعطافات حادة. "أعتقد أنني أخطأت حين عمّمت على الجميع"، قال في مقابلة أجراها مع القناة 12، مشيراً إلى المجتمع العربي. والسؤال، هل نشهد ولادة بن غفير جديد، أم أن هذه تغليفة جديدة تنجح في إخفاء المواقف المتطرفة ذاتها؟ هو يريد أن يصدقوا أن هذا الكلام حقيقي. "هل من الممكن أن أكون قد تغيرت منذ جيل الـ 16؟" تساءل بسخرية.

عاماً بعد عام، يتحول بن غفير إلى شخص حذر أكثر فأكثر. في كل كلمة، في كل تغريدة، يبقى متمسكاً بحدود القانون، ويستنكر كل حركة لا تتماشى مع هذه المعايير. وعلى الرغم من ذلك، فإنه يتأكد دائماً أنه الأكثر يمينية في المحيط، يؤجج الشعور اليميني بالغضب المحرض على العرب الإسرائيليين والفلسطينيين

من الضفة، لكنه يعرف متى يتوقف. كما ترك على الهامش شركاء له في الطريق ذاتها – غوبشتاين ومارزل وبن آري. متى كانت آخر مرة شوهد فيها إلى جانبهم؟ هذه نقطة للتفكير.

يدور الحديث عن لعبة محسوبة ومركّبة. فعليه أن يُظهر الولاء الكامل لشبان التلال، والبؤر الاستيطانية، والشباب، الذي يمقت أي مظهر من مظاهر المؤسسة الرسمية. من الممنوع أن ينظر إليه على أنه بات أكثر ليونة أو أسوأ من ذلك أصبح وسطياً. المرة تلو الأُخرى، صرّح بأنه ليس مكملاً لدرب كهانا، لكن يبدو أنه فهم عدم الحاجة اليوم إلى الصراخ "كهانا على حق". لكهانا اليوم وريث، ولن يضعوه خارج القانون.

* * *

"هآرتس": خيار الدولتين الحلّ الوحيد الممكن

بقلم نحاميا شترسلر

لم يحبّ أعضاء اليسار الراديكالي زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى إسرائيل. "لماذا جاء أصلاً؟"، تساءلوا، و"لماذا يجب أن يزور رياد فشيم؟"، و"لماذا يجب علينا أن نستخذي لهذه الدولة العظمى العسكرية؟". ولكن أكثر من مجرد الزيارة، فإن أكثر ما أغضبهم هو إعلان بايدن، في ختام اللقاء مع محمود عباس، أنه يلتزم بحلّ الدولتين: "الفلسطينيون يستحقون دولة خاصة بهم، مستقلة وذات سيادة وقابلة للعيش... خطوط 1967 مع تبادل للأراضي متفق عليه ما زال الطريقة الأفضل لتحقيق الأمن والازدهار والحرية والديمقراطية للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء."

يكره اليسار الراديكالي المناهض للصهيونية "حل الدولتين". فهو يعتبره حلاً قديماً وغير عادل وغير قابل للتطبيق. لا يهمه أننا سبق وكنا في الطريق لتنفيذه، في فترة اتفاقات أوسلو. ولا يهمه أيضاً أن معظم الإسرائيليين ومعظم الفلسطينيين يريدون هذا الحل. يريد اليسار المتطرف حلاً آخر، "دولة واحدة" بين النهر والبحر. هو يحلم بدولة ديمقراطية فيها مساواة لليهود والعرب بحيث تكون نموذجاً عالمياً للسلام والهدوء، كما قال النبي يشعياهو: "سيعيش الذئب مع الأغنام وسيربض النمر مع الجدي."

يظهر هذا في الواقع متقدماً أكثر وجذاباً أكثر، لكن الحديث يدور عن فكرة رومانسية مثالية، تناسب أشخاصاً ساذجين لا يعرفون الطبيعة البشرية، وهم لا يعرفون أن البشر يبحثون عن الانتماء، وهم يريدون العيش في دولة مع أشخاص يشبهونهم من ناحية تاريخية وثقافية ودينية ويشاركونهم اللغة ذاتها. الإنسان هو مخلوق قبلي بطبيعته. ذات يوم قبل مئات السنين عاش في قبيلة وفرت له أمنه الشخصي

والغذاء والصداقة والشعور بالانتماء. الآن حلت الدولة القومية مكان القبيلة، ودورها هو أن توفر له هذه الأمور بالضبط.

من أجل خلق الولاء، فإن أي قومية تخلق لنفسها ميزة تتمثل بخصائص خاصة من اللغة والثقافة والتاريخ والدين. لذلك، إذا حاولوا فرض العيش في دولة واحدة على القوميتين، فهذا سينتهي بحرب أهلية ستحاول فيها كل قومية تولي السلطة. هذا ما حدث في لبنان والعراق وسورية وقبرص وشمال إيرلندا وكردستان (هذه قائمة جزئية فقط). هذا أيضاً هو سبب تفكك الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا إلى عدة دول قومية منفصلة. لذلك فإن إقامة "دولة واحدة" فيها قوميتان تعني حرباً ضروساً بكل الوسائل، بما في ذلك الإرهاب والقتل، بين اليهود والعرب. ستكون الحرب على عدد لا يحصى من المواضيع مثل من سيترأس الدولة، ومن سيحصل على الميزانيات، ومن سيدفع ضرائب أكثر (هل سيمول الغني في تل أبيب الفقير في جنين؟)، ومن سيخدم في الجيش، وكيف سيتم تطبيق قانون العودة وكيف سيعمل حق العودة.

من الواضح أن مواطني الدولة الواحدة لن يكونوا مخلصين للدولة المصطنعة. سيكون كل مواطن مخلصاً لقوميته بالضبط مثلما كان مخلصاً ذات يوم لقبيلته. يكفي اليوم أن نرى الصراعات التي توجد لدينا بين السفارديم والأشكناز وبين الأغنياء والفقراء، وبين اليمين واليسار، كي نفهم ما الذي سيحدث في اللحظة التي ستضاف فيها إلى هذه المعادلة الكراهية التاريخية بين القوميتين.

حافظ اليهود في الشتات على هويتهم القومية ألفَي سنة، إلى أن نجحوا في العودة إلى "أرض الآباء" لإقامة دولة قومية. وهذا بالضبط ما يريده الفلسطينيون الآن، دولة قومية مستقلة منفصلة عن إسرائيل يمكنهم فيها التعبير عن طموحاتهم القومية. إذا كان يوجد فلسطينيون يتحدثون مع كل ذلك عن دولة واحدة، فإن هذا بسبب أملهم في أن ينتصروا في الحرب الأهلية التي ستنشب والسيطرة على كل الأرض. وهذا بالضبط ما يريده في الطرف الآخر بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير.

لذلك، الدولة الواحدة كابوس، فكرة ملتوية، خيالية، لا يوجد لها أي احتمالية، وهي اقتراح لمن يئس من الصعوبات ورفع يده أمام الحل الممكن: دولتين لشعبين. ذات يوم عندما يبلغ سيل المعاناة الزبى لدى الشعبين، فإن هذا سيحدث.

* * *

"هآرتس": المشهد الانتخابي الإسرائيلي: اليسار يتلاشى وبن غفير يراكم الزخم

بقلم ران شمعوني

في العام 2018 صدر كتاب بعنوان "يهودية إسرائيلية: صورة لثورة ثقافية ."حاول البروفيسور كميل فوكس والصحافي شموئيل روزنر في هذا الكتاب الفحص إحصائياً من هم الإسرائيليون وما هي مواقفهم.

ارتكز ادعاء رئيس في الكتاب على استطلاع شارك فيه ثلاثة آلاف مستطلع، كان أن الصراع بين اليمين واليسار هو صراع وهمي. سبب ذلك بسيط. فـ 5 في المئة فقط يعتبرون أنفسهم يساراً، و11 في المئة يعتبرون أنفسهم وسطا يسارا، والمجموع هو 16 في المئة. انتهى، هذا هو الموجود .يمكن أن يكون هذا نقطة البداية لمناقشة مسألة توحد "العمل" و"ميرتس"، وأيضاً نقطة النهاية.

الكثير من التفسيرات، هناك من هو مع ومن هو ضد، يوجد لها سبب وهو أن الاندماج فشل في السابق (سبعة مقاعد فقط)، لكن مصير الكتلة يوجد وبحق على كفة الميزان، و"لا أحد منا يريد أن يكون هذا هو الذي سيحسمه"، كما قال مصدر رفيع في "ميرتس". ولكن بنظرة أبعد، يبدو أيضاً أنها حكيمة أكثر، فان هذه التفسيرات انتهت صلاحيتها، فهي تسمع الآن ضجة، مهمتها كما هي الحال دائما التنكر للهدوء، وبالأساس الاعتراف العميق بأنه منذ فترة طويلة فإن "اليسار من ناحية عددية آخذ في التلاشي."

طالما أن الأمر يتعلق بميراف ميخائيلي فلا توجد مشكلة. "ميرتس" مدعو للتفكك، والمصوتون له مدعوون لحزبها، ومن تُعتبر ميخائيلي صهيونية جداً بالنسبة له مطلوب منه البحث عن مكان آخر. باسم الحاضر وباسم الكتلة هي لن تضحي بالمستقبل الذي تحلم به، وهو التحول إلى حزب سلطة. ولكن الأمر بحاجة إلى انفجار بمستوى الانفجار الذي حدث قبل التاريخ في المجتمع الإسرائيلي من أجل أخذ الأمر على محمل الجد.

منذ الاستطلاع الذي أجراه روزنر وفوكس أظهرت الاختبارات المتسقة للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية أنه لا يوجد أي تغيير إيجابي في موقف الجمهور .في هذه الأثناء، الطريقة الأكثر واقعية لعودة حزب العمل إلى السلطة في المستقبل القريب هي اختراع آلة زمن.

"العمل" و"ميرتس"

في" ميرتس" كالعادة لا توجد بشرى. بعد أسبوع على إعلان زهافا غلئون عودتها فإن المجيبين على الاستبيانات يجدون صعوبة في الإصابة بعدوى تحمسها. ولكن في الحزب يتعزز الانطباع بأنهم سيجتازون نسبة الحسم بقوتهم الذاتية .في استطلاع "معاريف" ومناحيم ليزر، فإن القائمة برئاسة غلئون حصلت على أربعة مقاعد.

في استطلاع "كان"، الأحد الماضي، حصلت على خمسة مقاعد. وإذا تم انتخاب غلئون بصورة رسمية فربما سيتحقق شيء إيجابي لـ "ميرتس"، لكن هذا الأمر أيضا سيحدث داخل المجموعة ذاتها التي تتكون من 10 – 11 مقعداً التي توجد فيها هي وحزب العمل في جميع الجولات الانتخابية الأخيرة. بالنسبة للكتلة لا يوجد سبب لتغيير الصورة بشكل جذري.

بالتحديد من خلال الاعتراف بأن الواقع أوسع من الانتخابات للكنيست الـ 25 فإن النقاش التكتيكي في الحملة الانتخابية الحالية يمكن أن يكون واضحاً أكثر.

حتى لو انتهت بتوزيع المقاعد التي ستبقيهما على قيد الحياة فإن النتيجة ستبقى متشابهة: "العمل" و"ميرتس" سيكونان مجبرين على الاتحاد، إذا لم يكن في الغد فبعد غد. المستقبل المشترك لمصوتيهم أمر محتوم. إذا كان "ديغل هتوراة" و"أغودات يسرائيل" وجدا طريقة للتغلب على الفوارق الأيديولوجية بينهما في الطريق إلى الوصول إلى "يهدوت هتوراة"، فيمكن الافتراض بأنه سيكون من الممكن تجاوز الخلافات الخفية في معسكر اليسار.

نقطة ضعف بن غفير

خلال السنوات الأخيرة كان من المحتمل الافتراض بأن إيتمار بن غفير هو ضرر انتخابي: اسمه فقط سيجعل مصوتي اليمين المعتدلين يهربون، وربما سيرفع نسبة تصويت الوسط العربي الذي سيعمل برد الفعل .اليوم، حيث تعطي الاستطلاعات حزب الصهيونية الدينية 9 – 10 مقاعد، وبن غفير هو وجهها، فإن هذا الادعاء أصبح من الماضي .حسب تقدير محدث تم تنفيذه فهو المسؤول عن خمسة مقاعد في هذا الاندماج .في المفاوضات بينه وبين بتسلئيل سموتريتش فانه معروض على اعتبار أنه مسؤول عن 6 أو 6.5.

استطلاع "القناة 13" وكميل فوكس، الذي وجد أن الحزب برئاسته سيحصل على عدد أكبر من الحزب الذي سيكون برئاسة سموتريتش (13 مقابل 10)، كان الدليل الأخير على أنه يوجد له ما يتفاخر به. كل ذلك كان كافيا بالنسبة له كي يحارب من أجل المساواة في القوة بين العظمة اليهودية والصهيونية الدينية.

لكن رغم المؤتمر الصحافي والمقابلات والاستطلاعات فإنه يصعب إيجاد شخص في معسكر اليمين يخاف من بن غفير .ومن الأصعب أيضاً إيجاد من يصدق بأنه سينفذ تهديده ويتنافس وحده، بصورة منفصلة عن حزب الصهيونية الدينية. شاهدنا أربع جولات انتخابية، يقولون في اليمين العميق، من الواضح أننا في نهاية المطاف سنتنافس في قائمة واحدة، وربما قبل الانتخابات التمهيدية .سبب ذلك هو أنه ما زال لا

يوجد لبن غفير قاعدة اجتازت سقف الـ 83 ألف صوت (1.88 في المئة من الأصوات في انتخابات الكنيست الـ 22) .وفي المستقبل ربما ستتم ترجمة أصوات الدعم التي يسمعها في الشارع إلى أصوات في صناديق الاقتراع. ولكن حتى ذلك الحين فإن عبء الإثبات يقع عليه.

في محاولة لتمييز جمهور مصوتين فإن المستطلعين وجهات سياسية يقومون بتوزيع كعكة مقاعده إلى حد ما بهذه الصورة: مقعدان من انتخابات سابقة، 1.5 – 2 من الأحزاب الدينية، تقريبا 1 من "الليكود" وعدد غير معروف يبلغ بضعة آلاف من الشباب، من بينهم الذين يصوتون للمرة الأولى.

حقيقة أن بن غفير جذب أصواتا من "يهدوت هتوراة" و"شاس" و"الليكود" هي حقيقة مؤثرة، وربما تدلل على حركة نادرة في الخارطة السياسية. ولكن قبل ذلك، يدور الحديث عن تركيبة سيئة من ناحية انتخابية – هذا تحذير لحزب الصهيونية الدينية بتشكيلته الحالية، لكن بالأحرى، لبن غفير نفسه إذا قرر التنافس بشكل مستقل.

الأصوات الجديدة التي يجذبها هي بالذات من الأحزاب الثلاثة التي تتمتع بدرجة الثقة الأعلى من ناحية مصوتيها، هذا ما أظهره الاستطلاع الأخير للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية: 94 في المئة من مصوتي "يهودوت هتوراة"، 91 في المئة من مصوتي "شاس"، و86 في المئة من مصوتي "الليكود". الأحزاب الثلاثة غير معتادة على تغيير للأسوأ في النتائج الحقيقية.

إضافة إلى ذلك يميل حزب الليكود بشكل تقليدي إلى أن يعيد في يوم الانتخابات الأصوات التي كانت مترددة في الاستطلاعات. الأحزاب الدينية غير معتادة على فقدان المصوتين، وبالتأكيد ليس لقائمة ستناضل على اجتياز نسبة الحسم.

بخصوص ولاء أصوات الشباب يكفي أن نذكر بالأسطورة عن موشيه فايغلين، وهو الشخص الذي جذب الكثير من أصوات الشباب إلى أن وصل في الاستطلاعات إلى ثمانية مقاعد، لكن في يوم الانتخابات وجد نفسه دون أصوات وتحت نسبة الحسم.

* * *

تايمز أوف إسرائيل : الجيش الإسرائيلي يعترف باستخدام طائرات مسيرة مسلحة في الغارات الجوية بعد سنوات من التكتم

بقلم إيمانويل فابيان

يقول الرقيب العسكري أنه "لا يوجد عائق" أمام نشر حقيقة قدرات الطائرات المسيرة الهجومية الإسرائيلية. تم استخدام "هيرمس 450" في قصف يوم الثلاثاء على موقع تابع لحماس؛ بعد ما يقارب من عقدين، قال الرقيب العسكري يوم الأربعاء إن وسائل الإعلام الإسرائيلية يمكن أن تنشر أخيرا سرا معروفا منذ فترة طويلة: وهو استخدام الجيش الإسرائيلي طائرات مسيرة مسلحة في غارات جوية لضرب أهداف. جاء القرار بعد يوم من قصف الجيش موقعا لحماس في قطاع غزة ردا على إطلاق نار باتجاه بلدة إسرائيلية على الحدود، باستخدام طائرة بدون طيار من طراز "إلبيت هرميس 450."

"تبين أنه لا يوجد عائق أمام نشر حقيقة استخدام الجيش الإسرائيلي للطائرات بدون طيار كجزء من أنشطته العملياتية"، قال الرقيب في بيان بعد فحص القضية.

لسنوات، لم يصرح الجيش بأنه يستخدم طائرات بدون طيار مسلحة، والصحفيون الإسرائيليون الذين حاولوا الإبلاغ عنها واجهوا رقابة الجيش الإسرائيلي. استخدمت إسرائيل طائرات مسلحة بدون طيار لضرب أهداف عديدة على مر السنين، ووفقا للتقارير، كانت منذ حرب 2006 في لبنان وحرب 2008 في قطاع غزة. وأظهرت صور نشرتها وسائل إعلام أجنبية طائرات "هيرمس 450" مثبتة في أجنحتها وتستخدم لإطلاق ذخائر صغيرة موجهة.

تم استخدام طائرات إسرائيلية مسيرة في عدة عمليات استهدفت مسؤولي حماس في قطاع غزة، بما في ذلك زعيم الجناح العسكري للحركة، أحمد الجعبري، في عام 2012. كما تم استخدام الطائرات بدون طيار في تقنية تُعرف باسم "الطرق على السطح"، حيث يتم إطلاق صاروخ خامل على سطح مبنى لتحذير السكان من المغادرة قبل تدمير المبنى بواسطة الذخائر المسلحة. ولم يوضح الرقيب العسكري سبب تغييره لسياسته، باستثناء قوله أنه أجرى مراجعة "معمقة وموضوعية" للأمر. ولم تكشف إسرائيل عن عدد الطائرات المسيرة الهجومية التي تمتلكها. ويتم تشغيل "هرميس 450" من قبل السرب 161 التابع لسلاح الجو.

* * *

i24news: شركة الأدوية الإسرائيلية "تيفاع" ستدفع تعويضات بقيمة 4.25 مليار دولار باطار قضية رفعت ضدها بالولايات المتحدة

القضية المرفوعة ضد "تيفاع" جاءت بعد آلاف الدعاوى بحقها وشركات أخرى بسبب أزمة المواد الأفيونية

توصلت شركة الأدوية الإسرائيلية "تيفاع" إلى اتفاق تسوية مبدئي لحل أزمة المواد الأفيونية في الولايات المتحدة، وبموجبة ستدفع تعويضات تزيد عن 4.25 مليار دولار. وباء المواد الأفيونية والادمان على

المسكنات القوية، تسبب بوفاة أكثر من نصف مليون أمريكي خلال العقدين الماضيين . وبحسب النشر في هيئة البث الرسمية "كان" تعتبر "تيفاع" واحدة من شركات الأدوية التي قدمت بحقها آلاف الدعاوى، التسوية التي تم التوصل اليها ستنهي النقاشات القضائية وشددت الشركة الإسرائيلية على أنه لن يكون بها أي اعتراف بارتكاب أي مخالفات .

وزارة القضاء في الولايات المتحدة اتهمت شركات الأدوية بالتواطؤ مع الشركات المنافسة لرفع أسعار الأدوية المكافئة. واتهمت "تيفاع" بتنسيق الأسعار على مدار سنوات ابتداء من 2013، وتدعي وزارة القضاء الأمريكية بأن الزبائن الأمريكيين دفعوا مقابل الأدوية التي اشتروها نحو 350 مليون دولار أكثر مما ينبغي عليهم دفعه بسبب تنسيق الأسعار. القرار بمحاكمة شركة "تيفاع" جاء بسبب رفضها قبول تسوية تشمل اعترافها بالذنب ودفع غرامة .

الشركات الخمس الباقية التي اتهمت بتنسيق الأسعار وافقت على تسوية الأمر خارج المحكمة. على سبيل وافقت شركة "ساندوز" وهي شركة تابعة لشركة "نوفارتس" السويسرية على دفع غرامة قيمتها 195 مليون دولار، الشركة الأمريكية التابعة لشركة الأدوية الإسرائيلية "تارو" وافقت على دفع غرامة بقيمة 205 مليون دولار .

* * *

تقارير

i24NEWS: "تأهب حول منصات الغاز": الجيش الإسرائيلي أجرى تدريبات لمواجهة هجمات صاروخية تجاه أهداف بالمنطقة البحرية

الجيش الاسرائيلي رفع مستوى حالة التأهب على خلفية المشاكل التي تواجهها المفاوضات بين إسرائيل ولبنان

أفاد موقع "والا" الإخباري نقلا عن مسؤولين أمنيين بأن الجيش الإسرائيلي أجرى تدريبات خلال الأشهر الأخيرة، على سيناريوهات يحدث خلالها هجمات بصواريخ تجاه أهداف بمنطقة المياه الاقتصادية الإسرائيلية. جاءت تصريحات المسؤولين ردا على تهديدات الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، الذي صرح بأن تنظيمه قادر على استهداف كافة منصات الغاز الإسرائيلية وليس منصة "كاريش" فقط .

وبحسب التقرير، رفع جهاز الأمن الإسرائيلي مستوى حالة التأهب على خلفية المشاكل والتأخيرات بالمفاوضات بين لبنان وإسرائيل حول ترسيم الحدود البحرية، والدخول لمنصة "كاريش" والنية لضخ الغاز

منها في أيلول/سبتمبر القادم. بغرض الدفاع عن منصات الغاز والمصالح الإسرائيلية في المجال البحري أقيم منتدى متعدد الأذرع يضم وزارة الأمن، البحرية، إدارة العمليات العسكرية، سلاح الجو الاسرائيلي، القيادة الشمالية للجيش الإسرائيلي، ومجتمع الاستخبارات، بهدف الاستعداد لإمكانية محاولة حزب الله تنفيذ عملية عسكرية او استفزازات بهدف استفزاز إسرائيل أو المساس بعملية ضخ الغاز. مسؤولون أمنيون شددوا بأن رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال اهارون حليوة خصص قوة وموارد لمواجهة التهديدات في الساحة البحرية والدفاع عن المياه الاقتصادية .

وعلم الموقع أنه خلال الأشهر الأخيرة أجرى سلاح الجو الإسرائيلي عددا من التدريبات، حيث تدربت خلالهاالقوات على مواجهة الوحدات المختلفة لهجمات بصواريخ كروز، صواريخ دقيقة وقذائف. ومن المتوقع أن يجري خلال الشهر القادم تدريب إضافي كبير يحاكي سيناريوهات بالساحة البحرية وسيتم دمج التحسينات التكنلوجية فيه .

ويشار الى أن 99% من التصدير الإسرائيلي يأتي من البحر، والمخاوف في الجهاز الأمني بأن لا يتم المساس فقط بمنصات الغاز وإنما أيضا بحرية النشاط البحري الإسرائيلي. وتصل بالمعدل 5,900 سفينة الى إسرائيل سنويا من البحر، 53% منها تصل الى ميناء حيفا والذي بات مهددا من قبل حزب الله، و300 ألف مركبة تصل سنويا على السفن سنويا و90% من القمح في إسرائيل يتم إحضاره عن طريق السفن .

وقال المسؤولون الأمنيون بأن السفن الدفاعية تم ملائمتها للتهديدات المختلفة من لبنان، قطاع غزة وسوريا. وترفض البحرية الإسرائيلية اية انتقادات وادعاءات حول مشاكل بالجاهزية ويشددون على أن سفينة "ساعر 5" قادرة على الدفاع عن منصة "كاريش" من كافة التهديدات، وستبقى في محيط المنصة قدر الإمكان .

* * *

i24NEWS: مسؤولون إسرائيليون يعتقدون أن الخلاف حول الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان يمكن حله قريبا

قال مسؤول إسرائيلي إن هجوم حزب الله على منصة كاريش سيقابل برد عسكري من قبل إسرائيل.

أفادت هيئة البث الإسرائيلية "كان 11" أمس الثلاثاء أن مسؤولين في إسرائيل يعتقدون أن الخلاف البحري مع لبنان على وشك الإنتهاء والتوصل إلى الحل . وبحسب تقرير القناة، فإنه من المتوقع أن يصل المبعوث الأمريكي عاموس هولشتاين إلى لبنان الأسبوع المقبل، حاملاً معه إطار العمل لاتفاق، والذي سيكون في الواقع بمثابة حل وسط بين مطالب إسرائيل ومطالب لبنان - ستكون منصة غاز كاريش.

مدرجة في أراضي إسرائيل ، وستقوم نفس الشركة بالتنقيب في كل من إسرائيل ولبنان. وكانت الحكومة اللبنانية اعترضت في الشهر الماضي وصول سفينة تديرها شركة Energean ومقرها لندن قبالة ساحل البحر الأبيض المتوسط لتطوير حقل كاريش. فيما اصدر كل من وزير الأمن بيني غانتس، وزير الخارجية يائير لابيد ووزيرة الطاقة كارين الهرار بيانا مشتركا يشمل تعليقا رسميا إسرائيليا حول قضية منصة "كاريش" موضحين أن منصة التنقيب لن تستخرج الغاز من المنطقة المتنازع عليها بين إسرائيل ولبنان.

في عام 2021 ، بدأت محادثات رسمية بين ممثلين من إسرائيل ولبنان ، بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن حدودهما البحرية. ويأتي تقرير القناة أمس الثلاثاء بعد أن هدد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله لإسرائيل بشأن النزاع الحدودي البحري، قائلاً إن ليس فقط منصة غاز كاريش مهددة ولكن جميع حقول الغاز الإسرائيلية في مياه البحر الأبيض المتوسط.

في الوقت نفسه، قال مسؤول إسرائيلي إن هجوم حزب الله على منصة كاريش سيقابل برد عسكري من قبل إسرائيل. وأفاد موقع "واينت" الإخباري أن إسرائيل بعثت خلال الأيام الأخيرة رسائل تحذيرية إلى حزب الله عبر قنوات ديبلوماسية وعسكرية استعدادا لتشغيل منصة "كاريش"، وهددت بأنه لو حاول حزب الله مهاجمة المنصة مجددا، سيكون الرد قاسيا .

* * *

رسائل إسرائيلية لـ"حزب الله" وتقرير عن "تسوية وشيكة" للنزاع البحري مع لبنان

تحرير: محمود مجادلة / عرب 48

وجهت إسرائيل رسالة تحذير "شديدة اللهجة" إلى "حزب الله" والحكومة اللبنانية، في ظل المخاوف من إقدام حزب الله على استهداف منصات استخراج الغاز الإسرائيلية قبالة سواحل البلاد، بحسب ما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، في حين أشارت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، إلى تفاؤل إسرائيلي بشأن التقدم في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع لبنان.

وذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن إسرائيل بعثت برسالة إنذار إلى لبنان عبر قنوات دبلوماسية وعسكرية بمساعدة كل من الولايات المتحدة وفرنسا، وذلك في أعقاب التهديدات الأخيرة التي أطلقها الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، أمس الإثنين، وقال فيها إنه "لا يوجد هدف إسرائيلي في البحر أو في البر لا تطاله صواريخ المقاومة الدقيقة.

وأكد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت)، ما أوردته القناة 12، ولفت إلى أن إسرائيل معنية بإتمام المفاوضات حول ترسيم الحدود البحرية مع لبنان قبل أيلول/ سبتمبر المقبل، لإنهاء حالة

التوتر مع لبنان، وأوضح أن ذلك ما شدد عليه كل من رئيس الحكومة، يائير لبيد، ووزير الأمن، بيني غانتس، خلال الاجتماع الذي عقداه مع الوسيط الأميركي، آموس هوشستين، الذي رافق الرئيس الأميركي، جو بايدن، في زيارته إلى المنطقة في 13 تموز/ يوليو الجاري.

وقالت القناة 12 إن إسرائيل طالبت حزب الله - عبر قنوات دبلوماسية وعسكرية أميركية وفرنسية - بالالتزام باتفاق يتم التوقيع عليه بين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية، وعدم الإضرار أو مهاجمة منصات استخراج الغاز قبالة سواحل البلاد، علما بأن مفاوضات ترسيم الحدود معلقة منذ أيار/ مايو 2021، فيما يجري الوسيط الأميركي مباحثات مكوكية مع المسؤولين في بيروت وتل أبيب للتوصل إلى تسوية تحقق اختراقة في المفاوضات.

وأوضح تقرير القناة 12 أن إسرائيل عززت من انتشارها الأمني حول منصة "كاريش" التي تدعي أنها موجودة في المناطق الاقتصادية الإسرائيلية، علما بأن الخرائط الأخيرة التي قدمها الجيش اللبناني، تظر أن حقل كاريش يمتد ليصل إلى مناطق في الخط 29 التي تطالب بها لبنان وتؤكد أنها ضمن المنطقة المتنازع عليها.

وزادت إسرائيل، في ظل التوتر مع حزب الله حول منصات الغاز والمناطق البحرية المتنازع عليها، من دوريات السفن البحرية في محيط حقل الغاز "كاريش" وعززت حالة التأهب في صفوف قواتها وأنظمة دفاعاتها الجوية في المنطقة، فيما أجرى الجيش الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة تدريبات تحاكي هجمات صاروخية على أهداف تقع في "المياه الاقتصادية الإسرائيلية"، بحسب ما كشف موقع "واللا" الإلكتروني، في وقت سابق، اليوم.

في المقابل، أشار موقع "واينت" إلى أن الوسيط الأميركي، هوشستين، الذي يصل نهاية الأسبوع الجاري إلى بيروت، سيعقد اجتماعات قبل ذلك مع فريقي التفاوض الإسرائيلي واللبناني عبر الإنترنت، فيما تضغط إسرائيل على واشنطن لتسريع المفاوضات، في ظل الاتفاقيات التي أبرمتها لبدء استخراج الغاز من "كاريش" في أيلول/ سبتمبر المقبل. وتضمنت الرسائل الإسرائيلية إلى الحكومة اللبنانية التشديد على ضرورة "تسريع المحادثات، لأن مصلحة الحكومة اللبنانية ليست تفاقم الأزمة بل إنهائها، وبالتأكيد ليس الوصول إلى مواجهة عسكرية أو أمنية مع إسرائيل"، بحسب "واينت" الذي أضاف أن "إسرائيل حذرت في هذه الرسائل من أن هجوما من قبل حزب الله سيقابل برد قاس من قبل إسرائيل."

وبموجب التقارير الإسرائيلية فإن عرض الوسيط الأميركي سيتضمن تنازلا من قبل الطرفين، فيما أشارت تقارير لبنانية سابقة أن الجانب اللبناني قدم للوسيط الأميركي اقتراحا يتنازل بموجبه عن حقه في حقل الغاز "كاريش"، مقابل حصوله على الحق الحصري باستخراج الغاز من حقل "قانا."

من جانبها، أشارت "كان 11" إلى أن النزاع على المناطق البحرية بين لبنان وإسرائيل "على وشك الحل"، وقالت إن الوسيط الأميركي القادم إلى لبنان نهاية الأسبوع الجاري، سيحمل معه مسودة تنص على الخطوط العريضة لاتفاق محتمل بين الجانبين. وأكدت القناة أن الحديث عن "حل وسط" ضمن "تسوية" تراعي جزءا من المطالب الإسرائيلية والمطالب اللبنانية. وبحسب تقرير القناة الرسمية الإسرائيلية فإن الاتفاق قد يشمل قيام نفس الشركة بالتنقيب في كل من إسرائيل وفي لبنان.

وكان نصر الله قد اعتبر أمس، أن "لبنان، الآن، أمام فرصة تاريخية في ظل حاجة أوروبا إلى تأمين بديل للنفط والغاز الروسيين"، وقال إن "الولايات المتحدة وأوروبا بحاجة إلى النفط والغاز، وإسرائيل ترى فرصة في ذلك"، وتابع أن "بايدن لا يريد حربًا في المنطقة، وهذا الأمر فرصة لنا للضغط من أجل الحصول على نفطنا." وأضاف نصر الله أن "الموضوع ليس 'كاريش' و'قانا'، وإنما كل حقول النفط والغاز المنهوبة من قبل إسرائيل، في مياه فلسطين، مقابل حقوق لبنان"، واعتبر أن "الأميركيين أدخلوا لبنان في دوامة المفاوضات، فيما حفرت إسرائيل الآبار، ونقبت عن الغاز، وتستعد لاستخراجه." وقال إن "الولايات المتحدة ضغطت على الدولة اللبنانية من أجل القبول بخط 'هوف'، أو بالطرح الإسرائيلي للحدود البحرية". مشددا على أن "ما تريده الدولة اللبنانية يمكنها أن تحصل عليه الآن، وليس غدًا"، وأضاف أنه "لا يوجد هدف إسرائيلي في البحر أو في البر لا تطاله صواريخ المقاومة الدقيقة." وأفاد بأن "الدولة اللبنانية قدمت تنازلاً كبيرًا من خلال ما طلبته من الوسيط الأميركي عندما تحدثت عن الخط الـ23+"، مشيرًا إلى أنّ "الكرة، الآن، ليست في ملعب لبنان؛ لأنه هو الممنوع من استخراج النفط والغاز في المنطقة غير المتنازع عليها." وأضاف أن "هذا العمل (استهداف) كاريش أو ما بعدها متوقف على قرار العدو الإسرائيلي ومعه الولايات المتحدة الأميركية"، وشدد على أن "المطلوب الالتزام بالحدود التي تطلبها الدولة اللبنانية، ورفع الفيتو عن الشركات التي تستخرج النفط." وتابع أنه "إذا بدأ استخراج النفط والغاز من 'كاريش' في أيلول/ سبتمبر، قبل أن يأخذ لبنان حقه، فنحن ذاهبون إلى مشكل". وأوضح "وضعنا هدفًا وذاهبون إليه من دون أي تردد، وكل ما يحقق هذا الهدف سنلجأ إليه"، وشدد على أن "الهدف هو أن يستخرج لبنان النفط والغاز؛ لأن هذا هو الطريق الوحيد لنجاته."

* * *

i24NEWS: روسيا غاضبة من إسرائيل بسبب مشاركة مئات المرتزقة الإسرائيليين بالحرب في أوكرانيا

وذكر التقرير بأن موسكو تبذل أقصى جهودها بالتشديد على أن قضية الوكالة اليهودية قضائية وليست سياسية

على خلفية الأزمة حول الوكالة اليهودية في روسيا، أفادت هيئة البث الرسمية "كان" مساء الثلاثاء بأن الغضب الروسي بسبب التقارير حول مشاركة مئات المرتزقة الإسرائيليين بالحرب في أكرانيا. وذكرت أن الحكومة الروسية تطرقت أيضا إلى المساعدة الإسرائيلية لأوكرانيا وقالت لإسرائيل "إنكم تعرفون جيدا كيف تردون حين تكون تقارير حول مساعدة روسية لايران ." وذكرت بإنه على الرغم من ذلك، موسكو تبذل جهودها بالتشديد على أن قضية الوكالة اليهودية هي موضوع قضائي وليس سياسي، حيث أعلنت حتى الآن عن عدد من المؤسسات لديها بأنها غير مرغوب بها بالنسبة للكرملين، ولذلك فإن الوكالة ستضطر لوقف نشاطها أيضا مشددين بأنه بسبب كونها لا تفي بالمعايير المطلوبة .

في غضون ذلك، تم تبادل الاتهامات حول إدارة الأزمة بين رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة يائير لابيد ووزير الأمن بيني غانتس. ورغم محاولة كلا البلدين خفض حدة الخطابات، لكن حتى الآن لم يتمكن الوفد الإسرائيلي الذي من المخطط أن يسافر الى روسيا من السفر الى هناك. وصرح مسؤولون بالوكالة بحسب "كان" خلال جلسات داخلية وقالوا إنهم يستعدون لوقف النشاط في روسا .

من جانب آخر أفادت "كان" الاثنين بأن إسرائيل قامت بتوسيع مساعداتها الانسانية إلى أوكرانيا، وزارة الخارجية اعلنت بأنها توسع نشاطات مساعداتها، وستقوم لأول مرة بتحويل تمويل رسمي لمنظمات الإغاثة المدنية التي تنشط في أوكرانيا. وحتى الآن نشطت وزارة الخارجية بصورة مباشرة في أوكرانيا، لكن حاليا تقرر الانضمام الى نشاط تسع منظمات مدنية تعمل في أوكرانيا .

* * *

خبير أمني عبري: صفقات سلاح إسرائيل تنتهك حقوق الإنسان

ترجمة: أحمد صقر \ موقع عربي21

اتهم خبير أمني إسرائيلي بارز، جهاز الرقابة العسكري لدى الاحتلال الإسرائيلي، بالعمل على خدمة تجار السلاح عبر إتمام صفقات سلاح تضر بأمن "إسرائيل" وتساهم في فساد أخلاقي وانتهاك لحقوق الإنسان.
وأوضح المعلق الإسرائيلي الخبير بالشؤون الأمنية والاستخباراتية، يوسي ميلمان، في تقرير له بصحيفة "**هآرتس**" أن شركة "آيريناوتيكس" التي امتلكتها مؤخرا شركة "رفائيل"، قامت بـ"سلوك بلطجي" خلال صفقة سلاح قبل نحو خمس سنوات. وذكر أن "الشركة تجاوزت القانون وإجراءات وزارة الأمن، من أجل تنفيذ تلك الصفقة التي تمت مع دولة في آسيا"، مضيفا أنه "تم فتح تحقيق من قبل الشرطة والنيابة العامة وتقديم عدة لوائح اتهام، لكن المحاكمة لم تبدأ بعد"، ومؤكدا أن الرقابة الإسرائيلية "صادقت"

على نشر خبر الصفقة واسم تلك الدولة في مقال نشر قبل نحو 5 أعوام، وفق الصحيفة.
وأشار الخبير العبري إلى أنه "فور النشر، فقد سارعت الشرطة ومسؤول في جهاز الأمن إلى محكمة الصلح في "ريشون لتسيون"، حيث طلبوا إصدار أمر منع نشر تام، رغم نشرها المسبق، وانتشارها". وتابع بالقول إنه عبر خطوة عبثية تبعث على السخرية، أخذ القضاة بموقف الشرطة وجهاز الأمن، حتى إن الرقابة، قامت بتغيير موقفها وقررت أن النشر يضر بأمن إسرائيل وعلاقاتها الخارجية، بعد ضغط كبير عليها من "الموساد" والمسؤول بجهاز الأمن.
ورأى الخبير، أن "خضوع الرقابة، هو دليل آخر على ضعفها أمام جهاز الأمن، حيث رفعت الرقابة المنع الذي فرض على وسائل الإعلام منذ 30 سنة، لتنشر امتلاك إسرائيل طائرات مسيرة هجومية". وأضاف: "من الممكن أنه في السنوات الأولى بعد تطوير الصناعات الأمنية والجيش الإسرائيلي وتشغيلهم طائرات مسيرة، كان هناك مبرر للاحتفاظ بسرية وجودها من أجل الحفاظ على الأفضلية والتفوق العملياتي لإسرائيل، ولكن مع استخدام الطائرات المسيرة في جميع ساحات الحرب، فقد بات الكل يعرف أن إسرائيل تكثر من استخدامها".
وأشار إلى أن "طلب الرقابة من وسائل الإعلام في إسرائيل أن تستخدم شعار "حسب منشورات أجنبية"، تحول إلى نكتة لدى الجمهور، وهذا يدل على الافتراض الذي يوجه الرقابة والذي يقول بأن الصحافيين الإسرائيليين يتحدثون باسم جهاز الأمن، وبذلك تحولهم إلى "شركاء في السر"، حيث إنها تقوم بضرب استقلاليتهم".

ولفت إلى أن "هناك مواضيع عدة يجب على الرقيب الجديد، العميد كوبي مندلبليت، أن يشطبها من قائمة المواضيع التي يجب تقديمها من أجل حصول مصادقة الرقابة عليها، ومنها صفقات السلاح، حيث تواصل الرقابة بين حين وآخر منع النشر في الموضوع، ما يجبر وسائل الإعلام العبرية على الاعتماد مرة أخرى على منشورات أجنبية".
وأفاد ميلمان، بأنه "يجري المس بحرية التعبير، بصورة متكررة واعتباطية، حيث سبق أن تم منعي من نشر خبر زيارة بعثة رؤساء أجهزة الأمن الهندية، الذين وصلوا إلى إسرائيل من أجل التوقيع على صفقة سلاح كبيرة، والمبرر هو أن النشر سيحرج الهند". وأكد أن "الرقابة تعتمد ذرائع واهية في معظم حالات النشر الخاصة بصفقات السلاح، لأن منع النشر هدفه هو منع إحراج إسرائيل، التي تطور بواسطة "دبلوماسية السلاح" علاقات ملتوية مع أنظمة ديكتاتورية تمس بحقوق الإنسان".
وتابع: "حدث هذا في السبعينيات مع نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا، ومع قيادات عسكرية في أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى في الثمانينيات والتسعينيات وفي العقد الأخير مع القادة العسكريين في ميانمار، إضافة إلى دول غير ديمقراطية في العالم العربي". وأكد أن "الرقابة الإسرائيلية وعبر سلوكها،

تساعد تجار السلاح في إسرائيل وتساهم بشكل مباشر في إفساد معايير الأخلاق والفساد وحتى في تجاوز القانون، حيث إنه لا توجد أي صفقة سلاح مع ديكتاتور أو مع حكومة اشكالية بدون أن تكتنفها الرشوة".

ونبه المعلق الإسرائيلي إلى أن جهاز الأمن "يتلاعب بالمعطيات ويفتعل الرعب، لأن أي نشر لن يتسبب في انهيار إسرائيل"، مشددا على ضرورة أن "يمارس الرقيب تقديرا مستقلا للرأي وعدم الخضوع لنزوات جهاز الأمن، وإلا فإنه يخون وظيفته".

* * *